

مجلة الكرازة

أسبوعيا : دراسة البابا شنودة الثالث

Πατερειακή

بواصل مسيرتها : دراسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٤ أكتوبر ٢٠١٩م - ٢٣ توت ١٧٣٦ش

السنة ٤٧ - العدد ٣٧ و ٣٨



قداسة البابا يزور جامعة حلوان
ويلتقي رئيس الجامعة ونوابه وعمداء ونوابهم
بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي



د. ماجد محي رئيس جامعة حلوان يقدم درع الجامعة لقدااسة البابا أثناء زيارة قداسة للجامعة لحضور حفل تكريمه



قداسة البابا يلقي كلمة في لقاءه بأعضاء هيئة تدريس جامعة حلوان



لقاء قداسة البابا مع كبار السن بإبارشية المعادي بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف الإبارشية وسكرتير المجمع المقدس



والقس جون عبد الملك كاهن كنيستنا مجزر فيجي



ويستقبل القمص بيشوي شارل سكرتير قداسة البابا للرعاية الاجتماعية

التاريخ أقوى معلم

بعض الإبيارشيات والأديرة والكنائس بها متاحف محلية، مثلاً يوجد متحف قبطي برعاية سيده قبطية في كاتدرائيه مارمرقس في تورنتو بكندا، ومتحف آخر في دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا برعاية أسقفها نيافة الأنبا جبريل، ونماذج أخرى في معظم الأديرة المصرية.

خامساً: جمعية الآثار القبطية وقد تأسست عام ١٩٣٤م بهمة السيد مريت بك بطرس غالي، وقد اهتمت الجمعية بنشر أكثر من خمسين كتاباً في التاريخ والتراث القبطي والفن والفهارس والحفريات، وتشتهر الجمعية في الأوساط العالمية بالاسم المختصر SAC. ومن خلالها تأسست الجمعية الدولية للدراسات القبطية، وتصدر مجله علمية سنوية هي أول مجلة في العالم تخص التراث القبطي، وقد صدر منها العدد ٥٦ في عام ٢٠١٧م، وتصل إلى أكثر من ١٥ دولة حول العالم، كما تملك الجمعية مكتبة رفيعة المستوى أغلبها باللغات الأوروبية بها أكثر من ٢٠٠٠٠ كتاب.

سادساً: معهد الدراسات القبطية - قسم التاريخ وقد تأسس عام ١٩٥٤م في حبرية البابا يوساب الثاني، ويحوي أقساماً عديدة من أقدمها قسم التاريخ الذي يهتم بالدراسات التاريخية المتعددة، كما أنه يتكامل في العمل مع جمعية الآثار القبطية ومع المتحف القبطي لتكون مؤسسات فاعلة في خدمه العلماء والباحثين في كل ما يتعلق بالدراسات القبطية، كما يحاول المعهد حالياً استعادة أنشطته مثل إصدار مجلته السنوية ومشاركته في بعض الفاعليات الوطنية، مع تطوير وتجديد العمل في كل أقسامه.

سابعاً: مؤسسة سان مارك للتاريخ القبطي وقد تأسست منذ حوالي عشرين عاماً برعاية البابا شنوده الثالث، وقيادة الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس، مع كوكبة من العلماء الأقباط والمهتمين بدراسات التاريخ القبطي، وتقيم مؤتمراً دراسياً كل عامين يشترك فيه أكثر من مائة عالم وباحث ودارس من مصر ومن الخارج، كما أصدرت عدة كتب مرجعية للمناطق الجغرافية المختلفة على ارض مصر، كما قامت بتصوير المواقع الأثرية الديرية بصورة خاصة بأرقى فنون التصوير في تسجيلها وحفظها. ولها نشاط واسع في مراجعة وترجمة دائرة المعارف القبطية التي صدرت أيضاً منذ حوالي ٢٠ عاماً، بجوار عدة أنشطة أخرى في حفظ التراث القبطي الغني. ومقرها أيضاً في مبنى معهد الدراسات القبطية بالعباسية بالقاهرة.

حقاً التاريخ له مذاقة خاصة وأهمية بالغة في حياتنا، ونشكر الله على التكامل المثمر بين هذه الجهات والمؤسسات العريقة، والتي تتكامل في نشاطها وأعمالها لتكون بالحقيقة واجهة مشرقة ومشرقة لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

تواضوس



المقدسة، وهو يسرد يومياً سير قديسين مع أحداث كنسية محلية أو اقليمية أو عالمية، ويواكب رحلة الكنيسة. ودائماً يُضاف إليه صفحات تمثل تسجيلاً لأهم الأحداث التي تمرّ بالكنيسة، مثل عودة رفات مارمرقس، وافتتاح الكاتدرائية المرقسية بالعباسية (١٩٦٨م)، ومثل عودة رفات أنثاسيوس الرسولي (١٩٧٣م)، ومثل واقعة شهداء ليبيا وعودة رفاتهم بعد ٣ سنوات من الحادثة (٢٠١٥-٢٠١٨م)، ومثل تشييد الكاتدرائية المرقسية في عيد تأسيسها الخمسين عام ٢٠١٨م. ولكل طائفة مسيحية سنكسار، فهناك السنكسار الإثيوبي، والسنكسار السرياني، والسنكسار الأرمني، والسنكسار الكاثوليكي... الخ.

ثالثاً: غرف الأرشيف يجب أن توجد في كل كنيسة أو مؤسسة كنسية غرفة للأرشيف، أي لحفظ الأوراق الهامة والمستندات وعقود الملكيات والعقارات، مع الاحتفاظ بالصور التذكارية للأحداث التي تمر في حياة المؤسسة مثل الزيارات الهامة من بعض الشخصيات وهكذا. ويجب أن تكون هذه الغرفة مؤثثة جيداً، ومُرْتَبَة ومُصنَفة. ويُحْتَفَظ بالمواد فيها بعيداً عن التراب والحشرات، وتكون جيدة التهوية والإضاءة والصيانة. وهذه الغرفة بمثابة «مركز المعلومات» تملكه المؤسسة. وحالياً يتم الحفظ الإلكتروني Digital (الرقمي) بجوار الحفظ الورقي. وكلاهما هام للغاية... لأننا في بعض الأحيان نبحث عن مستند ملكيه مثلاً أو حُجّة ملكية، ولا نجد بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بمثل هذه الغرفة، التي يجب أن تكون مفاتيحها في يد شخص أمين جداً وموثوق فيه من المسئول عن الكنيسة أو المؤسسة. وأنا أناشد المطرانيات والإبيارشيات والمراكز التعليمية والاجتماعية بالاهتمام بهذا الأمر في كنائسنا، لأنه تراث وكنوز يجب أن نسلّمها للأجيال بكل أمانة.

رابعاً: المتحف القبطي وقد أنشئ على أرض البطريركية، وافتتحه البابا كيرلس الخامس عام ١٩١٠م، وانضم إلى متاحف الدولة عام ١٩٣٣م، واعتنى به مرقس سمكة باشا كمتحف للآثار والمخطوطات القبطية، وهو يحوي عدة قاعات في مجالات التراث القبطي الغني. وفكرة المتحف فكرة متعلقة بحفظ التاريخ، ونرى

بلا شك التاريخ هو أقوى معلم في حياة البشر، ولأن معرفة ودراسة وتسجيل التاريخ في كل زمان تُعتبر من الواجبات الإنسانية التي يقوم بها كل جيل نحو الأجيال التالية. ومن خلال التاريخ تتواصل الحياة ويعيش البشر مراحل الزمن بمعرفه ويقين وفهم.

والتاريخ يعني: الجذور التي تمتد في الحياة الإنسانية لتجعل شجرة الإنسان ثابتة وشجرة الشعوب شامخة. كما أن التاريخ يعني أيضاً الخبرة المُستفاد من نواحي الحياة الإنسانية، لكي يسلّمها الأب لابنه ثم حفيده، ثم تتوالى أجيال الخبرة والمعرفة، فتتسأ الحضارة والثقافة والتقاليد والفنون الشعبية والأدبية، وتعيش في الوجدان والمشاعر. إن خبره التاريخ مفيدة لكل قائد في مسيره الحياة، وهذه الخبرة قد تُختصر مثلاً في أمثال شعبية مُعبّرة تقدم خلاصة المعرفة والاختبار الإنساني، مثلما نقرأ في سفر الأمثال لسليمان الحكيم. والتاريخ ليس فقط الجذور والخبرة، ولكنه أيضاً النظرة إلى المستقبل، فمن خلال التاريخ وأحداثه نستشرف آفاق المستقبل القريب والمتوسط والبعيد، وكأن التاريخ يقدم لنا رؤية للمستقبل، وكيف يتدبّر الإنسان أحواله وحياته وتقدّمه فيه، ويقول الشاعر:

«من وعى التاريخ في صدره

أضاف أعماراً إلى عمره»
و«التاريخ» كعلم يدخل في دراسة كافة العلوم والفنون والآداب واللغات والأديان، وهو بداية المعرفة لأي مجال من مجالات الحياة. وعلى المستوى الكنسي نحتاج دائماً للدراسات التاريخية، وعلى سبيل المثال نحتاج:

- تاريخ العالم والحضارة الإنسانية. - تاريخ وانتشار الكنيسة المسيحية. - تاريخ مصر: الوطن والأرض والإنسان. - تاريخ الكنيسة القبطية عقيدة وتراثاً. - تاريخ الكتاب المقدس وأزمانه وأسفاره. - تاريخ الكنيسة المحلية مكاناً وبشراً بكل أشكالها.

وأودّ في هذا المقال أن ألفت النظر إلى بعض مظاهر الاهتمام بالمجالات التاريخية:

أولاً: المذكرات الشخصية وهي وسيلة هامة في معرفة الحقائق والأحداث والظروف التي مرّت في حقبة زمنية معينة، من خلال حياة شخص تقلّد مكاناً أو منصباً أو مسؤولية معينة في الكنيسة. والواقع أن هذا المجال ضعيف جداً في مسيره كنيستنا، رغم أنه ذو نفع كبير، ويُعتبر بمثابة أداة قوية ومؤثرة وصادقة في كتابة التاريخ ومعرفة الخلفيات، كما يُعتبر وسيلة تعليمية عبر الأجيال. وربما نذكر في هذا المجال كتاب «اعترافات أغسطينوس» وكيف أنه -أي الكتاب- صار مُلهماً في حياة الكثيرين حتى الآن، لأنه يُعتبر بمثابة مذكرات شخصية في صورة اعترافات وتأمّلات وفلسفة. وفي العصر الحديث مذكرات المتبجح الأنبا غريغوريوس، والمتبجح القمص صليب سوريال.

ثانياً: السنكسار وهو كتاب كنسي يُقرأ في كل قداس خلال السنة كلها ماعدا فترة الآلام والخمسين

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو فرقا

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقس اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



أخبار الكنيسة

اجتماع الأربعاء الأسبوعي

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الأربعاء ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م، عظته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس الأنبا بشوي ببيت الكرمة بكنج مريوط، وحملت العظة عنوان «كونوا رجالاً»، ودار موضوعها عن البطولة الروحية. وقد خصص قداسة البابا ذلك الأسبوع لشباب قطاع غرب الإسكندرية الذين حضروا بصحبة نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام للقطاع. كما حضر الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا ساويرس الأسقف العام المشرف على ديري القديسين الأنبا موسى الأسود بالعلمين والأنبا توماس بإخميم، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي. كما حضر القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية. وبعد انتهاء العظة خصص قداسة البابا وقتاً للإجابة على أسئلة الشباب والخدام. كما عقد قداسته يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩م، الاجتماع الأسبوعي من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة عدد من أعيان الكنيسة، وكانت العظة بعنوان «لأنك عضدتنا». وقد هنأ قداسة البابا الشعب بعيد الصليب المجيد.

قرار بابوي رقم ١٢ لسنة ٢٠١٩ بخصوص تكليف مؤسسة سان مارك للتاريخ القبطي بإنشاء «وحدة علمية لحفظ التراث القبطي»

تكليف مؤسسة سان مارك للتاريخ القبطي بإنشاء «وحدة علمية لحفظ التراث القبطي» تعنتي بكل نوعياته، مع إعداد كوادر دراسية على مستوى علمي متخصص في دراسة وصيانة وحفظ مقتنيات هذا التراث، وتأهيله لخدمة العلماء والباحثين والمهتمين بمثل هذه الدراسات. ويكون مجلس إدارة المؤسسة مسئولاً عن هذه «الوحدة العلمية» مالياً وإدارياً. وعلى ابن الطاعة تحل البركة

البابا تواضروس الثاني

٢٠١٩/١٠/١

تبريم قداسة البابا ماجد نجم

زار قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء الأول من أكتوبر ٢٠١٩م جامعة حلوان، بدعوة من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور ماجد نجم، حيث أقامت الجامعة، حفل تكريم لقداسة البابا، بحضور وزير التعليم العالي الدكتور خالد عبد الغفار، والأستاذ الدكتور ماجد نجم رئيس الجامعة، ونوابه وعمداء الكليات وعدد كبير من الطلاب. وألقى قداسة البابا كلمة بعنوان: «محركات الحياة». وقد وقعت الجامعة بروتوكول تعاون مع الكنيسة القبطية خلال هذه الزيارة.

رافق قداسة البابا وفد كنسي يتكون: نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة، والقس كيرلس بشرى سكرتير قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأستاذ الدكتور إسحق عجمان عميد معهد الدراسات القبطية، والأستاذ الدكتور عادل فخري وكيل المعهد، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

وعلى هامش الزيارة تفقد قداسة البابا معرض أقسام كليات جامعة حلوان، وتضمن المعرض أقسام كليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة والهندسة والاقتصاد المنزلي والتعليم الصناعي والهندسة بالمطرية وغيرها. وقد قدم قداسة البابا أيقونة زيارة العائلة المقدسة لمصر بما تحمله من دلالة روحية وروح مصرية خالصة هدية بجامعة حلوان. كما أهدى دكتور ماجد نجم رئيس الجامعة درع جامعة حلوان لقداسة البابا. وقد شهد قداسته فرقة غنائية بالزبي الفرعوني تتشد في حب مصر. والتقط الصور التذكارية مع أعضاء هيئة تدريس الجامعة.

وقد وقع كل من دكتور ماجد نجم رئيس جامعة حلوان، ونيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، بروتوكول تعاون بين الكنيسة القبطية والجامعة على هامش زيارة قداسة البابا للجامعة لتكريمه اليوم.



أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

يوم الأحد ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩م:

+ السفير محمد منصور قدح، السفير المصري في جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان، تأتي هذه الزيارة للتعارف قبل بدء السفير عمله الجديد سفيراً لمصر بجنوب السودان.

+ السفيرة Ana Milena Muñoz سفيرة جمهورية كولومبيا بالقاهرة، تأتي هذه الزيارة بغية التعارف بمناسبة توليها مهام منصبها الجديد سفيرة لبلادها بالقاهرة.

+ الآباء كهنة كنيسة السيدة العذراء بالزيتون وأعضاء مجلس الكنيسة، وناقش قداسة البابا مع الآباء والمجلس سير العمل الخدمي والرعي والأنشطة المختلفة بالكنيسة.

+ تاماف كاترينا وتاماف أليصافيت من دير القديسة دميانة بالبراري، حيث بحث معهما ترتيبات تأسيس دير السيدة العذراء مريم بمنطقة لورا - سيدني بأستراليا.

يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م:

+ Dr. Mihai Stuparu سفير دولة رومانيا بمصر يرافقه السيد Alexandru Peterliceanu vicepresident Proema -، الذي قام بترجمة مجموعة كتب لقداسة البابا وللقمص تادرس يعقوب ملطي من العربية إلى الرومانية.

قداسة البابا يلتقي أسرة القديس بنطينوس

التقى قداسة البابا مساء يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر ٢٠١٩م، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، أسرة القديس بنطينوس لأساتذة الجامعات، وافتتح قاعة الاجتماعات الجديدة بمقر أسرة القديس بنطينوس، وذلك بمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيسها. حضر اللقاء نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة.

وأ أسرة القديس بنطينوس تابعة لأسقفية الشباب وهي خاصة بالأساتذة الجامعيين وتسعى لأن يُقدّم لهم من خلالها خدمة مشبعة تتناسب مع الأساتذة، إلى جانب الاستفادة من تخصصات أساتذة الجامعات لخدمة الكنيسة من الناحية الاستشارية، وكذلك مساعدة الشباب المسيحي المتفوق في إيجاد فرصة البحث العلمي.

ويلتقي كبار السن بإيبارشية المعادي

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني لقاءً صباح يوم السبت ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩م، مع كبار السن التابعين لإيبارشية المعادي ودار السلام والبساتين، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وبمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي، عددًا من الزائرين خلال الأسبوعين الماضيين، كالتالي:

يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩م:

+ نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا وتوابعها، بعد عودته من رحلته العلاجية بالخارج، والتي امتدت إلى ٣ أشهر، وتمنى قداسة البابا لنيافته تمام الشفاء والصحة.

+ نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفسن وتوابعها، وذلك بمناسبة الإصدار الأول لدورية الأنبا أثناسيوس للدراسات المسيحية، والتي تحتوي مقالات بحثية عن التراث المسيحي في عدة مجالات.

+ القس جون عبد الملك كاهن كنيسة سان جورج) بجزر فيجي.

يوم الأربعاء ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩م:

+ وفد الرهبنة القبطي العائد من زيارة الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، حيث قضوا أسبوعًا في زيارة العديد من الأديرة والكنائس الروسية، وتمتعوا بمحبة رؤساء ورئيسات الأديرة هناك، ودفء الاستقبال من جانب الكنيسة الروسية. وقد ضم الوفد ثلاثة آباء أساقفة ورئيسات الأديرة القبطية وعددًا من الراهبات القبطيات. وتأتي هذه الزيارة في إطار التبادل الرهباني بين الكنيستين تدعيمًا لروابط المحبة والوحدة المسيحية، والتي يرهاها قداسة البابا تواضروس الثاني وغبطة البطريرك كيريل بطريرك موسكو وسائر روسيا.

+ الدكتورة هند فؤاد إسحق رئيسة قسم الفن القبطي بمعهد الدراسات القبطية، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم. وقد دارت المناقشات حول أسلوب تطوير البحث والدراسة والأعمال الفنية، واحتياجات القسم من ناحية الإمكانيات والتجهيزات. وحضر اللقاء الأستاذ الدكتور إسحق عجمان عميد المعهد، والأستاذ الدكتور عادل فخري وكيل المعهد. وقد سلم قداسة شهادات التقدير الممنوحة من أكاديمية ناصر العسكرية للأساتذة المشاركين في معرض «يوم مصر».

يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر ٢٠١٩م:

+ نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، وبصحبه مجموعة من شباب الإيبارشية.



أخبار الكنيسة

- **المرحلة الأولى:** امتحان الموضوع الدراسي الأساسي Online على مستوى الإيبارشيات.

- **المرحلة الثانية:** للمسابقات الدراسية والمحفوظات واللغة القبطية (في ١٣ مركزًا جديدًا للتصفيات النهائية).

- **المرحلة الثالثة:** للأنشطة والفئات الخاصة وباقي المسابقات في ٧ مراكز مثل كل عام، لا يختلف فيها أحدهم عن الآخر في حيويته، وسعادة المشاركين فيه، أو القائمين عليه.. وهذه المراكز هي:

- ١- مركز الكاتدرائية - بالأبنا رويس. ٢- مركز الزيتون
- ٣- مركز العجمي - ببيت مارمرقس.
- ٤- مركز المنيا - بواحة الأنبا أنطونيوس. ٥- مركز أسيوط
- ٦- مركز نقاده - بدير رئيس
- ٧- مركز الفيوم - بدير الأنبا أبرام بالعزب.

وقد أُقيمت التصفيات النهائية لمهرجان الكرازة على النحو التالي:

- **أولًا: المراحل:** من الحضانه - الطفولة - الإعدادي - الثانوي - الجامعة - الخريجين - إعداد خدام - الخدام والخدامات.. ولوحظ هذا العام زيادة الأعداد المشاركة، نظرًا لزيادة عدد مراكز التصفيات النهائية، وعلى سبيل المثال: وصل عدد المشتركين من إيبارشية المنيا وأبوقرقاص (١١٠ ألف من جميع المراحل والفئات).

- **ثانيًا: للفئات الخاصة:** من ذوي القدرات الخاصة - أسرة القديس ديديموس البصير - الصم والبكم - فصول تعليم الكبار - الحرفيين - القديسين بولس وسيلا (المسجونين) - سمعان الشيخ - قانا الجليل.. ونشكر الله من أجل زيادة الأعداد والفرق المشاركة، والتي تُظهر اهتمام الكنائس بخدمتهم، فقد أصبح لهم اجتماعات خاصة بكل فئة.

وقد شارك مع نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، بحضور ومتابعة التصفيات النهائية لتشجيع المشتركين أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد. الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة. الأنبا باخوم أسقف سوهاج. الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص. الأنبا تكلا أسقف دشنا. الأنبا يوانس - أسقف أسيوط. الأنبا استفانوس سقف ببا والفشن. الأنبا مكاروريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص. الأنبا صليب أسقف ميت غمر. الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر. الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت. الأنبا ايلاريون أسقف البحر الأحمر. الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط.

المرقسية بالعباسية، بحضور نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس. ورتل كورال «الحكماء» التابع لكبار السن مجموعة من الترانيم، وألقى قداسة البابا كلمة في نهاية اللقاء أشار خلالها إلى أن هذا العمر يُعد بركة وخبرة وفرحة لكل أحد. وعقب الصلاة الختامية وزع قداسته بالاشتراك مع نيافة الأنبا دانيال، هدايا تذكارية على الحاضرين.

يأتي لقاء قداسة البابا بكبار السن بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن والذي يُحتفل به في الأول من أكتوبر من كل عام بموجب قرار صادر من هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٩٠، ويهدف اليوم إلى تنمية الوعي بتقدير كبار السن والتعبير عن العرفان بإسهاماتهم السابقة في مجتمعاتهم.

اجتماع مجلس معهد الدراسات القبطية برئاسة قداسة البابا

انعقد مساء يوم السبت ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩م، اجتماع مجلس معهد الدراسات القبطية، برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وهو الاجتماع الأول للمجلس بتشكيله الجديد. وشارك فيه ممثلو الهيئات والمؤسسات التي تعمل في مجال الدراسات القبطية بالكنيسة. حضر الاجتماع عميد المعهد الدكتور إسحق إبراهيم عجمان، ووكيل المعهد الدكتور عادل فخري صادق ورؤساء الأقسام ونوابهم. وتناول الاجتماع خطة تطوير نظام التعليم بالمعهد، كما تم تقديم تقرير لقداسة البابا عن فعاليات وأنشطة المعهد خلال شهر سبتمبر الماضي، وكذلك أجندة الفعاليات لشهري أكتوبر ونوفمبر المقبل، والتقويم الأكاديمي للعام الدراسي الجديد، وتقارير من أقسام المعهد.

التصفيات النهائية لمهرجان الكرازة ٢٠١٩م



بصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني، ورعاية وحضور نيافة الأنبا موسى، وأخبار الكنيسة الأجلاء، أُقيمت التصفيات النهائية لمهرجان الكرازة المرقسية هذا العام تحت شعار «نقوم ونبني»، في الفترة من ٢٣ أغسطس حتى ١٧ سبتمبر في ٢٠ مركزًا على ثلاث مراحل:



أخبار الكنيسة

مشاركة الكنيسة القبطية في احتفالية «يوم مصر» بأكاديمية ناصر العسكرية العليا



شاركت الكنيسة القبطية يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩م، في احتفالية «يوم مصر» التي أقيمت بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، بمشاركة عدد من الدول والوزارات والهيئات. وجاءت مشاركة الكنيسة والتي تُعد المشاركة الأولى لها، من خلال عرض أفلام تسجيلية توثق للدور الوطني للكنيسة. كما شارك معهد الدراسات القبطية بعرض منتجات قسم الفن القبطي: الأيقونات القبطية وأعمال الموزاييك والفخار والنسجيات والزجاج الملون وغيرها. وكذلك عرض الإنتاج العلمي للمعهد وبعض مؤلفات أساتذة المعهد من أقسام: الفن، والتاريخ، والاجتماع والتربية، والدراسات الأفريقية، وغيرها. وأيضًا عرض الإنتاج العلمي لمؤسسة سان مارك للتراث القبطي. وقد أعرب مسئولو الاحتفالية عن بالغ تقديرهم لمشاركة الكنيسة القبطية في هذه الاحتفالية الوطنية.

اللقاء السنوي الثالث لمسئولي فروع معهد الرعاية والتربية



نظم معهد الرعاية والتربية بمقره بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، اللقاء السنوي الثالث لمسئولي فروع المعهد بالإيبارشيات، بحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد، الذي رحب بالمشاركين في اللقاء مشيدًا بدورهم في نمو وانتشار عمل المعهد داخل الفروع. تم خلال اللقاء عرض لمناهج العام الدراسي الجديد (٢٠١٩-٢٠٢٠م).

(٢٠٢٠)، ومقترحات التطوير ورؤية المعهد للأعوام المقبلة، وكذلك ثمار فروع المعهد بالإيبارشيات. وفي ختام اللقاء قدم نيافة الأنبا موسى هدية تذكارية لكل واحد من المشاركين عبارة عن كتاب «المنجلية» لقداسة البابا تواضروس الثاني.

مشاركة كنيستنا في احتفالات سويسرا بعيد القديس موريس



شارك صاحبا النيافة: الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا، يوم الأحد ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩م، في احتفالات عيد استشهاد القديس موريس بديره التابع للكنيسة الكاثوليكية، بالبلدة التي تحمل اسمه (St. Maurice) بمقاطعة Valais بسويسرا الفرنسية، وهو عيده وفقًا للتقويم الغربي، بينما تحتفل كنيستنا القبطية بعيد استشهاده يوم ٢٥ توت من كل عام. ويُعد القديس موريس شفيع بلاد سويسرا، وعلى اسمه بُنيت العديد من الكنائس والمؤسسات الاجتماعية، والأديرة.

افتتاح دير الأنبا بضا با بنجع حمادي بعد انتهاء أعمال الترميم



في يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩م، افتتح نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، بحضور اللواء عبد الحميد الهجان



أخبار الكنيسة

هامش زيارة غبطته الرعوية للكنيسة اليونانية بالسويد. ونقل نيافة الأنبا أباكير أثناء الزيارة تحيات ومحبة قداسة البابا تواضروس الثاني لغبطة البطريرك. ومن جانبه قدم قداسة البطريرك الشكر لنيافة الأنبا أباكير وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية، معرباً عن محبته الكبيرة لكنيسة الإسكندرية ولقداسة البابا تواضروس الثاني، وعن امتنانه لحفاوة الاستقبال. وفي نهاية الزيارة قدم نيافة الأنبا أباكير هدية تذكارية باسم قداسة البابا تواضروس عبارة عن أيقونة العائلة المقدسة موقعة بيد قداسة البابا.

تسع راهبات جديدات بدير القديسة دميانه بالبراري



تم صباح يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩م، طقس رهينة تسع راهبات جديدات بدير القديسة دميانه بالبراري، بيد نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه، ومعه أصحاب النيافة: الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا دانييل أسقف سيدني بأستراليا، والأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، والأنبا كاراس أسقف عام المحلة وتوابعها، وأيضاً رئيسات أديرة الراهبات: تماف أدروسييس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم، وتماف كيريا رئيسة دير أبي سيفين بمصر القديمة، وتماف تكلار رئيسة دير مار جرجس بمصر القديمة، وتماف أثاناسيا رئيسة دير مار جرجس بحارة زويلة وسيدي كرير، وتماف باسيلييا رئيسة دير العذراء مريم بحارة زويلة والنوبارية. ووافق اليوم تذكاً تأسيس الحياة الرهبانية والاعتراف بالدير، وذكرى سيامه أبيننا مثلث الرحمت نيافة الأنبا بيشوي، وتُعد أول رسامة للراهبات بيد الأنبا ماركوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس، والراهبات الجديدات، ومجمع راهبات الدير.

محافظ قنا، يشاركه الدكتور مصطفى وزيرى رئيس المجلس الأعلى للآثار، دير القديس الأنبا بضايا بنجع حمادي، بعد انتهاء أعمال الترميم والتطوير التي جرت به تحت إشراف وزارة الآثار. شهد حفل الافتتاح نيافة الأنبا يوانس أسقف أسوط، وعدد من قيادات المجلس الأعلى للآثار، والقيادات التنفيذية لمحافظة قنا ومركز نجع حمادي، والآباء كهنة نجع حمادي.

تدشين كنيسة جديدة بدير الشايب



دشن نيافة الأنبا سلوانس، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، صباح يوم السبت ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩م، مذابح كنيسة جديدة بمنطقة القلاي الخاصة بالآباء الرهبان بالدير. وتم تدشين ٣ مذابح وهي: المذبح الرئيس على اسم القديس الأنبا بلامون السائح، والمذبح البحري على اسم القديس يوسف النجار، والمذبح القبلي على اسم الشهيد أبسخيرون القليني. شارك في صلوات التدشين من صاحب النيافة: الأنبا يوساب الأسقف العام للأقصر، والأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، إلى جانب مجمع رهبان الدير وعدد من الآباء الرهبان من دير الشهيد مار جرجس بالرزقيات، ومن دير القديس الأنبا متاؤس الفاخوري بإسنا، وبعض من الآباء الكهنة من إيبارشيات الأقصر وإسنا وأرمنت، نقادة وقوص.

نيافة الأنبا أباكير يزور بطريرك القسطنطينية بالسويد



زار نيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية، قداسة البطريرك برثلماوس الأول بطريرك القسطنطينية، على



أخبار الكنيسة

أول اجتماع لمجمع كهنة
إيبارشية شرق كندا

اجتماعات

«وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ

مَضَى إِلَى بَيْتِهِ»

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

والآباء كهنة وشمامسة

ومجلس ومكرسات

وخدام وخدامات

وكل أنشطة وشعب

كنيسة الشهيد العظيم

مارميانا العجايبى ببورسعيد

يودعون على رجاء القيامة

القمص

ميخائيل أنيس بشاي

ويذكرون بكل الحب خدمته

وتعبه فى بناء الكنيسة

نياحاً لروحه الطاهرة،

وعزاءً لأسرته

ولكل شعب الكنيسة

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com



عُقد صباح يوم الأربعاء ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م، أول اجتماع لمجمع كهنة إيبارشية أوتوا ومونتريال وشرق كندا بحضور الأسقف الجديد للإيبارشية، نيافة الأنبا بولس. أقيم الاجتماع بكنيسة القديس مار مرقس (مقر الإيبارشية) بمونتريال.

إعلان

معهد الدراسات القبطية

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

والرئيس الأعلى للمعهد

يعلن معهد الدراسات القبطية عن فتح باب القبول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ويشتترط الحصول على مؤهل جامعي (بكالوريوس أو ليسانس).

تُقبل الطلبات بالمعهد من ٢٣/٨/٢٠١٩م إلى ١٨/١٠/٢٠١٩م وشروط القبول والأوراق المطلوبة معلنة بالمعهد.

للاستفسار والتقديم: يوميًا من ١١ صباحًا وحتى ٨ مساءً ما عدا السبت والأحد.

العنوان: دير الأنبا رويس ٢٢٢ ش رمسيس، العباسية، القاهرة

معهد الدراسات القبطية: Facebook

e-mail: copticstudiesinstitute@yahoo.com

ت: ٠١٢٨٨٢٧٧٥٤٢



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

إذا لم نشك في الناس كيف نصل إلى الحقيقة؟!
الشك في التعليم يأتي من الذين ينشرون رأيهم الخاص حتى لو كان خاطئاً، يقول على الأقل أشتهر بهذا الرأي. وهناك أناس يشكون من عقد نفسية عندهم، فيتأثرون بغلطة ارتكبتها فرد، فيركبون هذا الخطأ على المجموعة، فمثلاً في عائلة من العائلات إذا انحرفت بنت، فتتسبب في أن أخواتها البنات لا يتزوجن أبداً، كلما يأتيهن أحد يقول إن أختهم فلانة صفتها كذا وكذا. فما ذنب بقية أخواتها البنات؟ تطبيق الحادثة التي تحدث لأحدهن على الجميع. أو واحد يغير دينه فأخواته البنات لا يتزوجن.

الشك له أضرار كثيرة جداً: الشك يسبب القلق، ويسبب الاضطراب، الإنسانية التي تشك في زوجها أنه يتصرف غلط، لا تستطيع أن تنام، تُصاب بالقلق والأرق، ويصبح ذلك جحيماً في قلبها. **ولأسف الشك بسهولة جداً يدخل فكر الإنسان وبصعوبة يخرج منه،** كلما يخرج منه الشك يعود مرة أخرى. فيسبب الحيرة والتردد، ماذا أفعل هذا أم ذاك، فتلك لها نتائج، والأخرى لها نتائج، فالإنسان الذي يشك يتردد. فإذا شك إنسان في زوجته يقول أطردها، أم أطلقها، أو أقتلها، يفكر بين أمور أحلاها مرًا. الشك إذا زاد جداً يمكن أن يتسبب في الوسوسة، فالناس بطبيعتهم أنواع، منهم الشخص البسيط لا يأتيه الشك أبداً، وشخص آخر يأتيه الشك فينتصر على هذا الشك، وأحياناً شك الإنسان يقهره ويتعبه.

الشك من جهة الله: طبعاً الذي يشك في وجود الله مجموعة بعيدة من الجائز أن يكون سببها معايشة الجو الإلحادي. ليس كل من يشك له هذا الشك في وجود الله، فالكل يؤمنون بوجود الله مثلاً، ولكن يمكن أن يأتي على الشخص وقت يشك في عناية الله، وفي حفظ الله، وفي تدخل الله في حياته، ويشك في فائدة الصلاة، فإذا صلى مرات كثيرة ولا استجابة، فيبدأ يدخله الشك، ويقول ما فائدة الصلاة؟ وأناس يشكون في عناية الله واهتمامه مثل الماركسيين الذين يقولون أن الله غير مهتم بالدنيا، فالغني غني، والفقير فقير. وناس يشكون في محبة الله، وآخرون يشكون في عود الله. وآخرون يشكون في حكمة ربنا، فإذا وجدوا طفلاً صغيراً عنده سرطان، يبدأ الناس يتساءلون لماذا يا رب؟ وبهذه المناسبة أتذكر أنني عندما كنت أسقفاً وعظت كثيرًا في الجنازات، وفي إحدى هذه الجنازات كان موضوع عظتي الآية التي تقول: «وضعت يدي على فمي وسكت لأنك أنت فعلت» فأنا يا رب لا أرى حكمتك، ومع ذلك فهناك حكمة ولكنني لا أراها.

وأحياناً يأتي الشك من أجل الأمل الذي يوجد في العالم. واحد الشيطان يلقيه في الشك فيبدأ الفكر يأتي به شمالاً ويميناً، والشياطين تقول لقد انتهى، فالكرة وقعت في الملعب، ويبدأون في اللعب بها، شيطان الخوف يلقيها لشيطان التذمر، وشيطان التذمر يلقيها لشيطان اليأس ويلعبون به كالكرة.

هناك شك آخر في المبادئ والقيم. فالبعض يشك في الصوم، ولماذا نصوم؟ وآخرون في موقف معين يشكون يا ترى نتكلم بصراحة أم نصمت؟ وآخرون يشكون في العطاء هل نعطي كل أحد أم لا نعطي؟ كيف نفرق بين المحتاجين، والمحتاجين؟ واحد يشك أيهما أفضل التواضع أم الجراة. التواضع له مميزات ولكن هل يظنوني أنني ضعيف أم صغير؟ لازم أكون جريئاً والجراة لها مشاكلها، ويدخل الملعب أيضاً ويتناقلوه الشياطين.

ويردده. فنتيجة الشائعات يمكن أن يقع الإنسان في الشك، والشائعات حالياً أصبحت على أنواع وأشكال، في الماضي كانت الشائعات فردية، ولكن حالياً تجد الشائعة عبارة عن خبر في الجرائد، أو في الانترنت، أو في الإذاعة، فالشيطان متعدد المواهب، يستطيع أن يتكلم هنا وهناك، لذلك نصيحة لا تصدق كل ما يُقال.

هناك شك يأتي نتيجة ضيق الفكر. بمعنى أن شخصاً مثلاً يفترض سبباً واحداً فقط لما يحدث، ويتعب، بينما يمكن أن تكون هناك أسباب كثيرة.. فالأم التي تتأخر ابنها تشك في أنها قد خُطفت، أو حدث لها مكروه، لأنها تفكر في سبب واحد فقط، ولا تفكر في أسباب أخرى.

هناك شك يأتي في طبيعة الشخص. فهناك أشخاصاً بطبيعتهم شكاكين، مثل توما، إن لم أضغ أصبعي في الجرح لم أصدق.

هناك إنسان يشك بالوراثة. والده أو أمه أو جده شكاكين فيكون هو أيضاً شكاك. أو نتيجة التربية الصعبة، واحد يقول لابنه لا تصدق كل الناس، ويحذره من هذا وذاك، فيصبح الابن شكاكًا. **هناك شك من قلة الإيمان ومن قلة الثقة.** فالذي إيمانه قوي لا يشك أبداً، والذي يثق في الله لا يشك. والذي يثق في الناس لا يشك في الناس.

هناك شك يأتي نتيجة عمل الشيطان. الشيطان يأتي بالشكوك، والشيطان من أول علاقته مع البشر في شكوك، قال لحواء «أحقاً قال لكما أن لا تأكلًا؟...» فهو يشككها، ثم قال لها لأن الله يعرف أنه يوم أن تأكلًا سوف يحدث كذا.. وكذا. نفس طريقة الشك جاءت في تجربة الشيطان للسيد المسيح على الجبل عندما قال: «إن كنت ابن الله، تستطيع أن تحول الحجارة إلى خبز ولا تجوع». وعلى الصليب أيضاً قال السيد المسيح: «لو كنت ابن الله انزل عن الصليب». لذلك قال بولس الرسول «نحن لا نهمل أفكاره»، نحن نعرف الشيطان، ونعرف أفكاره. أو مثلاً بنت يأتي لها عريس ثم يتركها، ويأتي ثان ويتركها، وثالث ويتركها، فالشيطان يقول لها لا يمكن أن يتركك كل هؤلاء العرسان وأنت جميلة، ربما يوجد عمل، لازم فيه سحر، وتقع في يد المشعوذين لفك العمل لكي يأتي عريس ولا يتركها.

من الجائز أن الشك يأتي من شهود زور. يشهدون شهادة زور بالكذب تجعل الإنسان يشك. يشك في أصدقائه، ويمكن في زوجته أيضاً لمجرد أنها تتكلم في التليفون، والله وحده يعلم من هذا الشخص المتحدث معها في التليفون.

هناك نوع آخر من الناس يشكون في العقيدة لأنهم تعلموا تعليماً غير سليم جعلهم يشكون. فالقراءات الخاطئة تأتي بالشك. وأنا أعرف شخصاً في إنجلترا يقول ليس هناك عقوبة أبداً، والله لا يعاقب، وبدأ ناس من عندنا يرددون نفس الكلام. لذلك في بعض المعاهد الدينية بأوروبا وأمريكا وكليات اللاهوت مادة اسمها نقد الكتاب المقدس Biblical Criticism.

وربما يأتي الشك لبعض الناس نتيجة طبيعة وظفتهم. فالقاضي يقول إن المتهم بريء إلى أن تثبت الجريمة عليه، ولكن رجل البولس يقول إنه مذنب حتى تثبت براءته، وأحياناً النيابة أيضاً تعتبره مذنباً حتى يثبت أنه بريء. فهم يقولون

أود أن أحدثكم اليوم عن خطية معينة كثيراً ما تحارب ربما جميع الناس، وهي خطية الشك، وأنواعه، وأسبابه، وخطورته، وأضراره، وعلاجه.

الناس في شكوكهم أنواع. هناك شك في الله، وشك في العقيدة والإيمان، وشك في الحقيقة، وشك في القيم، وشك في المبادئ، وشك في الآخرين، وشك الإنسان في نفسه هل يستطيع أم لا؟ هل الموضوع سهل عليه أم صعب؟ سوف أنجح في الامتحان أم لا؟ يشك في نفسه، وفي قدرته، وفي إمكانياته. أكثر أناس لديهم هذا الشك هم الأطفال. فالطفل الصغير لا يعرف هل يستطيع أم لا، لذلك نحن بالنسبة للأطفال نشجعهم ونقويهم، ونقول لهم كلاماً طيباً وحلو، لا تظن أنك بذلك توقعهم في خطية الكبرياء أو البر الذاتي، فالأطفال ليس لديهم كبرياء ولا بر ذاتي، لكنك تشجع الطفل لكي يثق في نفسه. فالذين يحيطون الأطفال بين الحين والآخر يزعزعون نفسيتهن وتسببون في الشك. أحياناً الإنسان يشك ويقول ما هي الحقيقة؟ وخصوصاً أنك ربما تجد جرائد تقول أخباراً ضد بعضها البعض، فأحياناً تقرأ الجريدة وتقول إن الدنيا خربت وتقول ربنا يعوض على مصر، وشخص آخر يقرأ جريدة فيجد كل الأشياء تسير بطريقة سليمة، فيريد أن يعرف أين توجد الحقيقة؟

أسباب الشك:

من ضمن أسباب الشك الخوف. يخاف فيشك. مثل بطرس الرسول خاف عندما رأى الأمواج فبدأ يشك في أنه سيعيش، فأخذ يصرخ ويطلب المعونة من السيد المسيح، فقال له السيد المسيح «يا قليل الإيمان لماذا شككت؟». شك من قلة الإيمان، وشك من الخوف. فالخوف يولد الشك. هناك إنسان عندما تأتي عليه ضيقة معينة، مثل الشعب أمام البحر الأحمر خافوا، فرعون وراءهم والبحر أمامهم فقالوا إننا ضعنا. وفي الحقيقة أن هذا النوع من الشك يكون نتيجة أن الإنسان ينسى نعمة الله التي تحفظ ينسى ستر الله عليه في الماضي، لذلك إذا مشى شيطان الشك في طريقة يأخذ معه شيطان النسيان لكي ينسى الإنسان إحسانات الله ومعونته، ويجعل الإنسان يشك. إذا مشى الشك في طريق يأخذ معه شيطان التذمر أيضاً ويقول له أنت صاحب ولا نعيش بدون بعضنا البعض. هناك شياطين بينهم صداقة وتعاون ووحدة في العمل.

وهناك شك يأتي من معايشة الشكاكين. من أمثال ذلك مريم المجدلية بعدما رأت السيد المسيح بعد القيامة شكّت، لأن كلام اليهود حولها أنهم سرقوه وأخذوه. فبدأت تشك من معايشة الشكاكين. ولكن ليس كل من يعاشر الشكاكين يشك، فالذي قلبه ضعيف عندما يعاشر الشكاكين تنقل إليه العدوى.

هناك شك يأتي نتيجة الشائعات. فذات مرة قال واحد للأخر إذا أردت أن تشعل ناراً في بلد تذهب وتلقي بإحدى الشائعات، والناس عندما يسمعون الشائعة يصدقون وتتسبب في إشعال النار، على رأي أحمد شوقي أمير الشعراء عندما كان الشعب يسير وراء الشائعات قال:

أثر البهتان فيه ... وانطوى الزور عليه

يا له من بغاء ... عقله في أذنيه

فالبغاء فعلاً عقله في أذنيه، يقول ما يسمعه



محركات الحياة

كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في حفل تكريم

قداسته بجامعة حلوان يوم الثلاثاء الأول من أكتوبر ٢٠١٩م

بشارة البابا تواضروس الثاني

حولنا، وعلينا أن نسعى

لاكتشافه والحفاظ عليه..

ولكن كما كان هناك

من تحرك لاستخدام الجمال في السموم بالبشر وترقية مشاعرهم، تحرك آخرون في اتجاهات مدمرة للعلاقات الإنسانية وللإنسان أيضًا.. قرأت مؤخرًا دراسة عن تأثير أنواع مختلفة من الموسيقى على من يسمعونها لفترات طويلة..

وبالأخص على الشباب من العقدين الأخيرين والذين يستخدمون سماعات الأذن.. وقد أثبتت الدراسة أن سماع أنواع محددة من الموسيقى - لن أذكر أسماءها هنا - يؤدي بعد فترة إلى

عدم القدرة على سماع الأصوات المنخفضة، أو إلى فقدان كلي للسمع.. والأخطر أنه بسبب اعتماد تلك الأنواع من الموسيقى على التكرار الصاخب، يصل اللحن بسهولة إلى مراكز السعادة في المخ، ويؤثر على الإنسان تأثيرًا

يشبه تأثير المخدرات، وبالتالي يُمكن من خلال تلك الموسيقى قيادة تفكير هذا المدمن وتغيير سلوكه أيضًا.. هذا بالإضافة إلى اكتشاف العلاقة بين أنواع من الموسيقى الحزينة وأمراض نفسية كالإكتئاب والقلق المزمن والميل للوحدة.. أين ذهب البحث عن الجمال؟ ولما انحرف

محرك الفن في زوايا مظلمة بدلت حياة البشر كما بدلها العلم والفلسفة أيضًا؟ الإجابة هي أن هناك محركًا رابعًا ينبغي أن يعمل بالتوازي مع تلك المحركات الهامة في حياتنا.. وأطلق على هذا المحرك اسم:

المحرك المفقود أو النادر الوجود لقد

خلق الله الكون والكائنات بالمحبة، إذ أحب الله الإنسان قبل أن يخلقه.. وكانت إرادة الله للبشرية أن تعيش في محبة.. فهو الله المحبة.. ولكن بحث الإنسان عن القوة والغلبة والسيطرة والمتعة، وانقياده لمشاعر سلبية كالخوف والغيرة والكراهية، جعلت الأخ يقتل أخاه منذ بدء البشرية.. وسار التاريخ بكل محركات الحياة التي تحدثنا عنها

بعيدًا عن القصد الإلهي في أحيان كثيرة.. وبدلًا من أن تحرك البشر محبتهم لبعضهم البعض، غزت الأنانية قلوبهم، ولم يقدموا حبًا ولا حتى للطبيعة التي يحيون من خيرها، والأرض التي هي وطن لهم..

في نهاية كلمتي أحييكم جميعًا، داعيًا الإله القدير أن يمنحكم جميعًا حياة مثمرة مليئة بمحرك المحبة نحو كل البشر، ونحو الطبيعة، وأيضًا نحو الوطن.. وانتم في هذا الجيل الياقع أنهم أصحاب إرادة ومحبة للحياة وللوطن.. إنهم الأقدر على تحمل المسؤولية والنهوض بمصر، لتكون حياتنا أفضل.. وسأغير قليلًا في قصيدة الشابي وأقول:

إذا الشاب يومًا أراد الحياة ...

فلا بد أن يستجيب القدر
ومن لم يعانقه شوق الحياة ...
تخبر في جوهها واندثر
إليك الفضاء، إليك الضياء ...
إليك الثرى الحالم المردهز
إليك الجمال الذي لا يبئد ...
إليك الوجود الرحيب النضوء..

نتحرك، ونسلك جميعًا «بالثديقي، لا كجهداء

بل كحكماء» (أف:٥:١٥)، أي ننتبه وندقق في

بحثنا عن المعرفة والعلم، لأننا نتحرك بمحرك الحكمة لا الجهل.. الحكمة التي تبني.. وتبحث عما يبني.. وتختار ما يبني.. وتختار ما يبني.. ننتبه إلى أن هذا المحرك يرفع من قدر الشعوب ومن قدر الأفراد أيضًا، إذا ما اتبعناه بتدقيق وحكمة..

المحرك الثاني: البحث عن النفس من

أشهر أقوال السيد المسيح سؤال هام: «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟» (مر:٨:٣٦).. وهو سؤال يعكس أهمية البحث عن النفس البشرية.. أحد المحركات الهامة للحياة هو بحث الإنسان عن ذاته.. ومنذ فجر

التاريخ تحرك عقل الإنسان فتساءل عن الوجود وخالقه، وعن نفسه، وعن خلقه، وتأمل الطبيعة ليجد إجابات.. وبحث في عقله وقلبه عن ماهيته وإرادته وقدراته.. وأنشأ الأفكار، وناقش الأقدار، وصنع فن الحوار.. حاور نفسه وآخرين، وحوار الخالق، وحاول أن يسمع صوته.. وهو محرك

تقوده علوم الفلسفة ومدارسها، وعلوم المنطق، وعلوم النفس البشرية.. وكما بدأ منذ القديم، ما زال المفكرون والفلاسفة يبحثون عن الذات.. وكما ذهب بعضهم في اتجاه اكتشاف الذات لتميتها وإزالة موقوفات نهوضها، ذهب آخرون

في اتجاهات سلبية.. إذ قام بعضهم بتعظيم الذات البشرية وتعليق المخلوق على الخالق حتى اعتقد الإنسان أنه الكائن الأسمى الذي يتحكم في مصيره ومصير الكون.. وقام آخرون

بالتحقير من عظمة الوجود البشري، وجعلوا حياة الإنسان بلا معنى ولا هدف، وأدعوا كذبًا أن روح الإنسان تهلك بهلاك جسده.. فانقادت نفوس البشر للأمبالاة، والاكتئاب، وأشكال من الأذى الجسدي والنفسي قد تؤدي إلى أن ينهي الإنسان حياته ويهلك نفسه بدلًا من أن ينميها ويسعدّها ويثمر بها..

فلننتبه إذا ونعلم أنه كما قال الحكيم: «فیرجع التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاه» (جامعة ١٢:٧).. لذا نحن لا نخاف «من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدر أن يقتلوا» (مت:١٠:٢٨).. بل نسعى بمحرك البحث عن الذات في اتجاه صائب لتربية نفوس صحيحة قوية مهذبة تتمتع

وتسعد بالحياة..

المحرك الثالث: البحث عن الجمال

محرك البحث عن الجمال نجده في كل الفنون من رسم ونحت وموسيقى وشعر وأدب ومسرح وغناء، وكل تعبير جمالي فني يرقى بالمشاعر الإنسانية، ويعبر عن حالات النفس البشرية من فرح وحزن وحب وبذل ومشاركة وغيرها.. وقد بحث الإنسان القديم عن الجمال وسعى للنهضة

بالفنون، وكان أجدادنا المصريون من رواد فنون الجمال، كما كانوا من رواد العلوم والفكر أيضًا.. هؤلاء الفنانون والأدباء حركتهم المشاعر فأنجوا فنونًا تحرك المشاعر.. كان بحثهم دائمًا عن الجمال.. ألم يقل الحكيم «صنع الكل حسنًا في وقته» (جا:٣:١١).. أي أن الجمال قد خلق

الأساتذة والأستاذات الأجلاء

شباب الجامعة الواعد

الحضور الكرام

تحية لكم، وسلامًا، ومحبة، ونموا، وفرحًا، وإنجازاتٍ، وتقدمًا..

يسرّفني أن أكون بينكم اليوم في هذا المحفل الجامعي الرائع، بين أساتذة يعلمون الأجيال وينهضون بالوطن، وطلاب وطالبات يسعون من أجل تحصيل المعرفة، ليتقدموا بوطننا ويجعلوا الحياة أفضل.. لذا اخترت أن أحدثكم اليوم عن:

محركات الحياة:

بنظرة سريعة على التاريخ، نرى كيف تحرك في اتجاهات النمو أحيانًا، والتدهور في أحيان أخرى.. ونرى كيف رأى الفلاسفة والمفكرون حركة التاريخ بأشكال مختلفة، ونظريات متعددة.. فمنهم من رأى أن التاريخ يُعيد نفسه في دورات متتالية متشابهة.. ومنهم من رأى التاريخ يتحرك نحو النمو الدائم ولا

يعود للوراء.. ومنهم من رأى التاريخ صراعًا بين الطبقات الاجتماعية أو صراعًا على الموارد الطبيعية أو حروبًا يقودها الأقوياء ضد الضعفاء، أو نزاعات على السلطة وإثبات القوة.. وقال أحدهم إن التاريخ يتحرك ولكنه لا يتحسن:

History: Moves but not improves

هل يتقدم تاريخ البشرية حقًا؟ أم يتحرك فقط من عصر لعصر دون تقدم؟ هل تتحسن حياتنا إلى حياة أفضل، أم نولد لنكبر لنشيخ لنموث كما في جيل بعد جيل؟ للإجابة عن تلك التساؤلات يبحث كل إنسان عن محركات حياته، وهل تجعل حياته أفضل أم لا؟

فما هي محركات الحياة؟

المحرك الأول: البحث عن المعرفة:

المقصود بالمعرفة هنا هو العلم.. والبحث عن العلم والمعرفة هو أحد المحركات التي تقود حياة أناس كثيرين وأنتم جميعًا منهم.. فهنا في الجامعة تتحركون للبحث عن المعرفة بكل فروعها.. تحديدًا العلوم الطبيعية التي تتدرج

تحتها فروع العلوم الطبية والفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والفلك وغيرها.. ومنذ بداية تاريخ البشرية بحث الإنسان عن العلم فتحرك نحو الاكتشافات، وصنع المخترعات، وأقام البناءات،

وشيد الحضارات، وصنع المنتجات.. وكان محرك العلم سببًا في أن صارت حياة الإنسان أكثر راحة، وأسرع نبضًا، وأيسر عملاً.. وامتلت البشرية بالاختراعات.. النافعة منها، وغير النافعة، بل أضرًا وأقول: الضارة.. نعم!

فقد حرك الطموح العلمي بعض البشر لصنع آلات حرب وتدمير أججت الحروب وهدمت حياة البشر بدلًا من أن تبنيها وتجعلها أفضل.. وعلى مرّ عصور التاريخ وجدنا العلم الذي يجعل الحياة أفضل، والعلم الذي يدمر الحياة

أيضًا.. هذا وقد صرنا كائنات أكثر كسلًا وأضعف بنية بسبب كثرة المخترعات التي عودتنا على الراحة.. بل أقول لكم إننا صرنا نتوقع حلّ المشكلات الإنسانية في علاقتنا بعضنا البعض بضغطة زر، كما تعودنا في معاملاتنا اليومية مع الأجهزة الإلكترونية.. فلننظر إذا كيف

الاستشهاد بين الماضي والحاضر

كلمة نيافة الأنبا بولا مطران طنطا، والتي ألقاها بمؤتمر مجموعة سانت إيجيديو، ممثلًا للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهذا المؤتمر، والذي انعقد في الفترة من ١٥-١٧ سبتمبر ٢٠١٩ بمديريد - أسبانيا، وذلك تحت عنوان «السلام بلا حدود Peace With No Borders».



أصحاب القداسة والنيافة، السيدات والسادة يسعدني أن أكون معكم اليوم في هذا اللقاء الذي يضع اهتمامًا خاصًا بـ«شهداء عصرنا الحاضر». ويشرفني أن أمثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمصر، والتي هي من أقدم الكنائس في العالم. والبركة التي أحملها لكم اليوم هي بركة الشهداء المعاصرين، وأكثرهم أقباط، ومنهم أبناء لي في إيبارشية طنطا شهدوا للرب يسوع أثناء قداس أحد الشعانين عام

٢٠١٧. في العهد القديم، كان الله يشجع شعبه ليشهدوا له.. ليكونون له شهودًا.. خاطب الله شعبه من خلال إشعيا النبي قائلا: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمُكُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكُمْ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» (إش ٤٤: ٨). كان الله يريد أن يكون شعبه أناسًا غير خائفين، بل شجعان يستطيعون أن يقولوا بثبات: «نحن نعبد الله، نحن شعبه».

وهذا المفهوم لكلمة «شهيد» والتي هي باليونانية (martus) أو (martup) يتضح في العهد الجديد أيضًا، إذ قال الرب لتلاميذه قبيل صعوده: «لَكِنَّكُمْ سَتَتَأَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» (أع ١: ٨)، وهو هنا يريد أن يقول لنا جميعًا أن نكون شهودًا له، أي شهداء له في كل أنحاء العالم.

لقد بدأت الشهادة للمسيح من خلال الاستشهاد منذ أن وُلدت الكنيسة في عصورها الأولى. لأن الرب يسوع المسيح نفسه قال لنا: «أَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أُعْطَانِي الْآبُ لِأَكْتَمَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالَ بَعِيْزَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي» (يو ٥: ٣٦). إن تلك الأعمال حينها أكملها الرب على الصليب، حيث شهد لكل العالم من خلال موته وقيامته. وهكذا علمنا بالمثل والقوة أن نشهد لإيماننا به من خلال الأعمال، دون أن نخاف الموت، لأنه ليس بعد موت لعبديك بل هو انتقال.. إذ صار الموت طريقًا للقيامة والحياة الأبدية.. هذا هو مفهومنا للاستشهاد في الكنيسة. ولقد أعطتنا الكنيسة الأولى مثالًا شهيرًا لهذا المفهوم الذي يربط بين (الشهادة) و(الاستشهاد) في القديس إغناطيوس الأنطاكي. ففي عام ١٠٧م، كان هذا القديس يود أن يشهد للمسيح بالموت.. ولما حاول إخوته المسيحيون أن ينقذوه من الرومان المضطهدين، قال لهم: «إِذَا تَرَكْتُمُونِي، سَأَصِيرُ كَلِمَةً لِلَّهِ. أَمَا إِذَا سَمَحْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَغْلِبَكُمْ مَحَبَّتُكُمْ لِي فَأُظَلُّ فِي الْجَسَدِ، فَلَنْ أَكُونَ سِوَى صَوْتِ بَشَرِي.» لقد كانت رغبة القديس إغناطيوس أن تكون شهادته للمسيح أكثر قوة من خلال موته. وبعد ذلك بمائة عام، قال ترتليان مقولته الشهيرة: «إن دماء الشهداء هو بالتأكيد بذار الكنيسة.» من الواضح إذًا أن الشهادة للمسيح كانت بشجاعة كبيرة حتى أن آباء الكنيسة الأولى كانوا يرحّبون بالموت ليشهدوا بإيمانهم القوي.

هناك ثلاثة معانٍ للاستشهاد في كنيستنا الآن.. فالاستشهاد: ١- ربح لا ألم (A gain not pain) ٢- انتصار وفرح (A victory and joy) ٣- طريق للحياة الأبدية (A road to eternal life)

١) ربح لا ألم: (A gain not pain) نقرأ بفهم، وأيضًا بصلاة مع القديس بولس ونقول: «لَأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ» (في ١: ٢١). نعم نحن نشعر ببعض الألم حين نفقد أحبائنا بالموت بطريقة وحشية، وحين تُهدم كنائسنا بتجويرات إرهابية. ولكننا نعلم أننا إنما نفقد أجسادًا أرضية لنريح قديسين في السماء، فنتعزى. ونعلم أن دماءهم بذار الكنيسة، وأننا نعيد بناء مباني الكنيسة، ولكننا لم نفقد أبدًا، لأننا لا نفقد الكنيسة الروحية بل نرى كنيستنا تصير أكثر قوة.

٢) إنتصار وفرح: (A victory and joy) ماذا نقول في أسبوع الآلام والجمعة الكبيرة؟ نصلي بالأحزان ونؤمن أن يسوع داس الموت بالموت. نحن أيضًا ندوس الشر والخوف والشك والموت الروحي بأن نحمل الصليب

بكامل إرادتنا، ونصنع كما صنع ربنا ومخلصنا، ونقبل مثله موت الجسد لكي ما نحصل على النصر. وعندئذ نقول بفرح عظيم وننشد أيضًا مع بولس الرسول قائلين: «ابْتُلِعِ الْمَوْتَ إِلَى غَلْبَةٍ. أَيْنَ شَوْكُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَةٌ؟» (١ كو ١٥: ٥٤-٥٥).

٣) طريق للحياة الأبدية: (A road to eternal life) وكننتيجة لما سبق، تصير النصر على الموت بفرح علامة الطريق للحياة الأبدية، التي هي هدف ومسكن كل مسيحي. انتصارنا وفرحنا ليس سياسيًا، ونحن لا نعرف المقاومة، ولا المقاومة السلبية.. فانتصارنا وفرحنا روحي فقط. وميراثنا ليس أرضيًا بل أورشليم سماوية..

«الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيْبًا» (أف ١: ١١)، «مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ» (رؤ ٣: ٢١). في أحد الشعانين الموافق ٩ ابريل عام ٢٠١٧، رأينا في كنيستنا مارجرجس بطنطا، كل معاني الاستشهاد: الشهادة للمسيح، والريح، والفرح، والنصرة، والسماء المفتوحة.. كان الشماسة بملابسهم البيضاء يحملون الصليب وينشدون لحن «أوصنا لملك الملوك، أوصنا لابن داود».. كانوا ينشدون بفرح حين انتقلت الكنيسة فجأة من الأرض إلى السماء ليكملوا ألقانهم أمام العرش وأمام الخروف..

فلنقرأ ما حدث بالضبط من الكتاب المقدس:

«بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَغْدَهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، واقفون أمام العرش وأمام الخروف، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَّاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللِّخْرُوفِ». وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا واقفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!».

وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هَؤُلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ آتَوْا؟». فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ آتَوْا مِنَ الصِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَجِلُّ فَوْقَهُمْ. لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ، لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْونِهِمْ.» (رؤيا ٧: ٩-١٧).

نحن نفتخر بهؤلاء القديسين، نفتخر بكنيستنا، ونفتخر بمسيحييتنا. نحن أيضًا نفتخر ببلدنا مصر.. لقد كانت مصر وما زالت وطن كنيستنا الكبيرة الممتدة.. لم يتمكن التطرف من أن يسود على بلادنا.. حتى حين نواجه تلك الأمثلة من المشكلات، لا نكف عن محبة القريب. بل نجد العون والسند من السلطات ومن الشعب المصري كله. نحن لا نفقد الرجاء أبدًا في بلادنا، بل ندعم كل مساعي التعايش السلمي والتنمية الثقافية والتعليمية، حتى ما نحقق هدفنا ومهمتنا على الأرض وهي أن نكون ملحًا ونورًا لكل العالم.

أرجو منكم جميعًا أن تصلوا من أجل السلام؛ أن تصلوا بقلوب واحد حتى ما يجعل الله السلام في العالم كله؛ أن تصلوا قائلين: «يا ملك السلام، أعطنا سلامك، قرر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا.»



نياحة آباء كهنة

الراهب القس إرميا المقاري

في يوم الأحد ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩م، رقد في الرب بشيخوخة صالحة، الراهب القس إرميا المقاري، أحد شيوخ دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون. وُلِدَ ٧ يناير ١٩٣٢م، وترهب في دير السريان في مايو ١٩٥٩م. سيم قسًا في أول يناير ١٩٧٠م، خدم في زائير ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨١م. كانت له روح سمحة ومحبة فياضة تفيض على الجميع. ترجم عدة مقالات في مجلة مرقس الخاصة بالدير عن اللغة الفرنسية. مرض لفترة قصيرة حتى أسلم وديعته للرب الذي خدمه من كل قلبه. نياحًا لروحه الطاهرة وخالص العزاء لمجمع رهبان الدير وكل أحبائه.

القمص ميخائيل أنيس

كاهن كنيسة مار مرقس ببورفؤاد
إيبارشية بورسعيد

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم السبت ٢١ سبتمبر ٢٠١٩م، القمص ميخائيل أنيس، كاهن كنيسة مار مرقس الرسول ببور فؤاد عن عمر ناهز الـ ٧٧ سنة، بعد أن خدم المذبح المقدس ما يزيد عن ٤١ سنة. سيم كاهنًا على كنيسة الشهيد مار مينا العجائبي ببورسعيد في ١٠ مارس ١٩٧٨م، وكان باكورة سيامات نياحة الأنبا تادرس مطران بورسعيد. ونال رتبة القمصية في ٢٠ فبراير ٢٠٠٩م، وانتقل منذ رسامته قمصًا للخدمة بكنيسة القديس مار مرقس الرسول ببور فؤاد. خالص تعازينا لنياحة الأنبا تادرس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

القمص يوحنا شحاته

كاهن كنيسة الشهيد كيرياكوس ويوليطه
إيبارشية طهطا وجهينة

رقد في الرب يوم السبت ٢٨ سبتمبر ٢٠١٩م، القمص يوحنا شحاته، كاهن كنيسة الشهيد كيرياكوس ويوليطه أمه بساحل طهطا، عن عمر تجاوز ٦٣ سنة بعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٣٤ سنة. وُلِدَ الأب الراحل في الأول من يوليو ١٩٥٦م، وسيم كاهنًا في ٣ مارس ١٩٨٥م، ونال القمصية في ٢٢ يوليو ١٩٩٠م. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته بحضور نياحة الأنبا باخوم أسقف سوهاج، بينما لم يتمكن نياحة الأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة من المشاركة في صلوات التجنيز لوجوده خارج مصر. شارك في الصلوات إلى جانب مجمع كهنة الإيبارشية عدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات سوهاج وطما إخميم. خالص تعازينا لنياحة الأنبا إشعيا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

القمص دوماديوس قزمان

كاهن دير الأنبا برسوم العريان بالمعصرة-إيبارشية حلوان
رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩م، القمص دوماديوس قزمان، كاهن دير القديس الأنبا

برسوم العريان بالمعصرة، إيبارشية حلوان، عن عمر قارب الـ ٧٥ سنة بعد أن خدم المذبح المقدس أكثر من ٣٣ سنة. وُلِدَ في ١٨ يناير ١٩٤٥م، وسيم كاهنًا في ١٥ يونيو ١٩٨٦م، ونال القمصية في ٧ يناير ١٩٨٧م. أقيمت صلوات تجنيزه بدير القديس الأنبا برسوم، بحضور صاحبي النياحة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، ومجمع كهنة الإيبارشية، إلى جانب عدد من الآباء الكهنة والرهبان من خارج الإيبارشية. خالص تعازينا لنياحة الأنبا بيسنتي، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

القمص يسى القس عبد المسيح

كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده إيبارشية طما

استراح في الرب فجر يوم الأربعاء ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م، عن عمر قارب ٦١ عامًا، القمص يسى القس عبد المسيح، كاهن كنيسة القديس الأنبا شنوده الصاوي بمدينة طما، بعد خدمة كهنوتية ورعية امتدت لما يقارب الـ ٣٢ سنة. والأب الراحل من مواليد مدينة طما، محافظة سوهاج، في ١٧ يونيو عام ١٩٥٨م، وتخرج في الكلية الإكليريكية، وسيم كاهنًا في ١٢ يونيو ١٩٨٧م بيد مثلث الرحمات المتتبع الأنبا فام أسقف طما السابق، ونال رتبة القمصية في ٢٥ مايو ٢٠٠٥م. صلى طقس تجنيزه بكنيسته نياحة الأنبا إسحق أسقف الإيبارشية، وشاركه مجمع آباء كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء من الإيبارشيات والأديرة المجاورة. خالص تعازينا لنياحة الأنبا إسحق، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

القمص مينا القمص سمعان

شيخ كهنة منيا القمح

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الأحد ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩م، القمص مينا القمص سمعان الشيخ، كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمنيا القمح، وشيخ كهنة كنائس منيا القمح، إيبارشية الزقازيق، عن عمر بلغ الثمانين سنة بعد خدمة كهنوتية امتدت لنحو ربع قرن، سبقتها سنوات طويلة خدم خلالها خدمات متعددة. وُلِدَ في ٦ أكتوبر ١٩٣٩م، وسيم كاهنًا في ٢٣ يونيو ١٩٩٥م، بيد مثلث الرحمات المتتبع الأنبا ياكوبوس أسقف الإيبارشية السابق. بينما منحه نياحة الأنبا تيموثاؤس رتبة القمصية في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٢م. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته اليوم ذاته بحضور نياحة الأنبا تيموثاؤس وحوالي ٩٠ كاهنًا من الإيبارشية ومن خارجها وشعب غفير، وحضر أيضًا عدد من أعضاء مجلس النواب وعدد ضخم من الشعب. خالص تعازينا لنياحة الأنبا تيموثاؤس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

دروس رُويّة في سفر هوشع



زيادة الربنا بنامين
طران هيميرة وطريح وشمال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

٣- الله يعلن تأديباته لشعبه: ويذكر

الرب قائمة طويلة من التأديبات التي يتعرض لها الإنسان عندما يترك طريق الرب:

+ «صار أفرام كحمامة رعناء بلا قلب»، وهذا إشارة إلى الاندفاع وعدم الحكمة في التدبير.

+ «يدعون مصر ويمضون إلى أشور»، وهو إشارة إلى لجوء الإنسان لطريق الشر، واشتياقة للعودة إلى أرض العبودية. لذلك ثبات الإنسان في طريق الرب يعفيه من شماته العدو فيه «كالنسر على بيت الرب» (هو ٨: ١).

+ «إلى متى لا تستطيعون النقاوة» وهي إشارة إلى فقدان الإنسان لحالة النقاوة بسبب انفصاله عن الرب.

+ «زنخ علك يا سامرة» إشارة إلى الاحتياج للطعام الروحي الطيب إذ فسد الطعام.

+ «يزرعون الرياح ويحصدون الزويعا» (هو ٨: ٧)، وفي ذلك إشارة إلى انعدام الثمر الروحي في حياة الإنسان.

+ «وإذا صنع، فالغرياء تبتلعه»، إشارة إلى حاله الفقر الروحي بسبب استيلاء الشيطان على كل أتعاب الإنسان وبركاته. «نسي إسرائيل صانعه وبنى قصورا»، إشارة إلى الانصراف عن طريق الرب، وانشغال الإنسان بالعالم واهتماماته. ومن هذه الآيات نستطيع أن ندرك حزن الرب على خطايانا كشعب ورؤساء، وعتابه وتأديباته التي هي بمثابة إنذار لنا جميعا. لذلك لنراجع طرقنا ونصرخ للرب قائلين: «امنحني يا سيدي القوة لكي أستجيب لصوتك يناديني أن أراجع طريقي وأعود إلى طريقي».

يختلط بالشعوب» وهي تحذير لابناء الله لئلا يصيروا مشابهيين للعالم عندما يختلطوا بأهله. وخطية الشيخوخة الروحية «وقد رُش عليه الشيب وهو لا يعرف»، والشخوخة الروحية هي حالة من التكاثر في العبادة، والاستسلام للراحة والتكاسل عن خدمة الإخوة، والتماس الاعذار للنفس، مما يحزن قلب الرب. وأخيرا خطية الكبرياء «لا يرجعون إلى الرب إلههم ولا يطلبونه»، والكبرياء يأتي عندما يشعر الإنسان أنه لم يعد في احتياج إلى الرب.

٢- الله يعلن خطايا الملوك والرؤساء:

يذكر الكتاب قائمة كبيرة من خطايا الملوك، يبدأها بهذا العتاب: «بشّرهم يفرحون الملك، ويكذبهم الرؤساء»، فقد صار ما يفرح الملوك ليس الاستقامة ولكن الشر! وتحت هذه الخطية تندرج كثير من الخطايا يختمها بعتاب محزن «جميع ملوكهم سقطوا. ليس بينهم من يدعو إليّ» (هو ٧: ٧)، والكلمات إشارة إلى فشل الملوك في تقديم الخدمة والرعاية لشعبهم، وعندما تكون الرأس مريضة، الجسد كله يصير مريضا، لذلك فإن خطية الرؤساء عظيمة.

ولهذا تخصص الكنيسة أوأشي خاصة للصلاة من أجل الملوك والرؤساء، ومن أجل كل من هم في منصب، وأوشية أخرى من أجل الأب البطريرك والآباء الأساقفة وجميع رتب الكهنوت، لذلك تحتاج الرعية أن تصلي دائما من أجل القادة الروحيين والعلمانيين لكي يعطيهم الرب حكمة وفهما، فلا يتركوا الشعب يترك طريق الرب، فدانما ما يحتاج المدبر لصلوات الشعب حتى لا يتكاسل عن خدمة الرعية.

في الأصحابين السابع والثامن من سفر هوشع، يتحدث الله إلى شعبه ويظهر لهم خطاياهم، كما يحدثهم عن خطايا ملوكهم ورؤسائهم، وأخيرا يعلن الرب لهم تأديباته بسبب تعدياتهم على الوصية وتركهم لطريق الرب. وفي هذه الكلمات من الوحي الالهي رسالة شخصية لكل منا أن ننتبه لخطايانا، وأن نحصر على الطلبة من أجل المدبرين والرؤساء، لئلا تصيبنا تأديبات الرب.. وهذه بعض الأفكار لنراجعها مع انفسنا..

١- الله يعاتب شعبه على خطاياهم:

يذكر الرب في حديثه مع شعبه العديد من الخطايا ويعاتبهم عليها «قد صنعوا غشا.. ونهبوا في الخارج» (هو ٧: ٢)، «الآن قد أحاطت بهم أفعالهم. صارت أمام وجهي»، وهنا يذكر الرب الشعب أن كل ما يصنعوه من خطايا هي ظاهرة أمام عينيه، والوحي الإلهي بهذا يتكرنا أن كل خطايانا وأفعالنا مكشوفة أمام عيني الرب. وهذا الفكر يجعل الإنسان حريضا لئلا يخطئ، فيذكر ذاته دائما أن خطاياهم - حتى وإن كانت على مستوى الفكر - ليست مخفية عن عين الرب، الذي كل شيء مكشوف وظاهر أمامه، تماما مثل ما تكلم يوسف الصديق قائلا: «كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟»

وفي (هو ٧) يتحدث الرب عن خطايا الشعب الرئيسية وهي: الخطاة الرديئة «أفرام

السماوي، وهيكلًا لعمل الروح القدس، وهذا هو سر عضويتنا في الكنيسة المقدسة لأننا نشترك في الذبيحة الواحدة بإيمان مستقيم وقلب واحد، تتنقى بالتوبة والاعتراف، لنتمتع بسر الخلاص والغفران. ومن هنا فإننا نؤكد على أن نجاح أي خدمة بالكنيسة يتوقف على قدرة كل من يخدم على ربط المخدومين بالليتورجيا، وتناولهم في الإفخارستيا بصفة منتظمة من الأسرار المقدسة باستعداد واستحقاق.

حقًا ما أجمل هذه الليتورجيا الرائعة التي ندخل من خلالها إلى شركة معًا ووجدانية قلب، ونسبح الله على عطيته المقدسة إذ نقول في قسمة صوم الرسل: «نُسَبِّحُكَ ونمجدك ونشكرك على هذه النعم العظيمة».. نُصلي معًا ونسجد معًا ونتكلم مسبحين الله بالأحان مقدسة وانسكاب حقيقي بالقلب وليس بالجسد فقط. نُمدد ونشكر ونفرح ونتهلل في خدمة القديس الإلهي بالروح والعاطفة والذهن أيضًا. ويقول القديس كيرلس في قداسة: «عند إصعاد الذبيحة على مذبحك المقدس، تضمحل الخطية من أعضائنا بنعمتك. عند نزول مجدك على أسرارك، ترتفع عقولنا لمشاهدة جلالك، وتتحد نفوسنا، وتخلق فينا قلبًا طاهرًا، ويعمل روحك في داخلنا، فتجدد حواسنا بقوتك ونصير أهلاً لمواهبك».

الليتورجيا ووحدة الكنيسة

anbabenyamin@hotmail.com



زيادة الربنا بنامين
طران المنوفية

واحد تجاه الوليمة السماوية الواحدة». فكأس البركة سُميت هكذا لأنها تحتوي على دم المسيح الذي أهرق غنا على عود الصليب، وحسب النبوة كان اليهود يسمون الكأس الأخيرة في عيد الفصح كأس البركة، وكذلك ما فعله السيد المسيح في تأسيس سر الإفخارستيا يوم خميس العهد «لأن هذا هو دم الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (مت ٢٦: ٢٨).

وكلمة شركة باليونانية (koinonia) تعني اتحاد، وإن كنا لا ندرك هذا الأمر بعقولنا، لكن كسر حياة نعيشه، ونلمسه في حياتنا كفعل حقيقيين ونصير أبناء للآب السماوي من خلال هذه الوحدة. لذلك تقوم الكنيسة يوم العماد بدهن المعمد بزيت الميرون وتناول جسد الرب ودمه الأقدس لتكون له الحياة الحقيقية، وهذا ما أوصى به السيد المسيح بقوله: «الحق الحق أقوله لكم إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم» (يو ٦: ٥٣). وفي الليتورجيا نعيش في القديس الانتماء الحقيقي للكنيسة للمسيح القدوس، لتكون أبناء للآب

وحدة الكنيسة في الإيمان والطقوس والعمق الروحي هي هدف مقدس نسعى لتحقيقه على أرض الواقع، لأن ما ورد في (١كو ١٦: ١٧) يطلب ذلك: «كأس البركة التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح؟ والخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟.. فأننا نحن الكثيرون خبز واحد، جسد واحد لأننا جميعًا نشترك في الخبز الواحد». وهكذا ندرك سر الوجدانية التي تعيشها الكنيسة في سر الإفخارستيا والصلاة بليتورجيا القداس، ونحن الكثيرون نصير جسدًا واحدًا للرأس الواحد ربنا يسوع المسيح، وهذه هبة من الله في العهد الجديد، وكما يقول القديس أغسطينوس: «ينشأ سر سلامنا ووجدتنا فوق مذبحه المقدس»، ويؤكد ذلك القديس أمبروسيوس بقوله: «الشعب الذي تطهر وامتلأ بالموهبة الروحية، يبدأ بالسير نحو الكنيسة ناظرين لمذبحه وهم يقولون: «إلى بيت الرب نذهب، الله يُفرح شبابنا»، إذ يُسرعون بروح

مصادر المشاكل الأسرية أولاً: المصادر الشخصية



ياقة الربنا موسى
أستاذ علم الشبان

٣- الشك

الشك أخطر آفة في حياة الأسرة، فهو يخرق في عظامها كالسوس، في بطن وربما بسرعة، ولا يتركها قبل أن يدمرها.

١- وتبدأ رحلة الشك من فترة ما قبل الخطوبة، فالشاب الشرقي يستحيل أن يقبل فتاه عليها غبار في سمعتها، مهما كانت الزوايا الإيجابية الأخرى. ومع أن الشاب نفسه قد يكون له خبرات عاطفية مع أكثر من شابة. لذلك من المناسب والمنطقي أن نتعامل مع الواقع، ونتخلى عن الرومانسية، فإن أكثر الشبان انحرافاً، يطلب في شريكة حياته قمة الطهارة، ويبحث عن هذا النوع فقط، بسبب رواسب الشك التي تملأ ذهنه تجاه الشابات، نتيجة خبراته السيئة السابقة. من هنا نصرخ في وجه بناتنا ونقول: «لا تستسلموا لمشاعر عاطفية مع أحد، ما لم تظمنوا أننا في الإطار الرسمي والتنفيذي للزواج». ومن المؤكد أن مشاعر الشاب صادقة غالباً، ما لم يكن إنساناً منحرفاً، لكن من أدرانا أن هذه العلاقة ستستمر دون أن تتغير تاركة رواسب السمعة الرديئة للفتاة؟! ومن أدرانا أن هذه العلاقة ستنتهي إلى زواج؟! إن عقبات كثيرة قد تنشأ: مادية، واجتماعية، وثقافية، وأسرية.. ربما تحول

رومانسي حالم، ومهما كانت الوعود بأنه لن يتذكره أحد، ولن يؤثر في مشاعره، إلا أن الضعف البشري والواقع الاختباري، يؤكدان أن هذا الأمر ستكون له آثاره المدمرة على مستقبل العلاقة الأسرية.

ب- وأحياناً أخرى يتبسط الخطيبان في العلاقة بينهما، وفي التعبير عن المحبة بأساليب حسية مهما كانت بسيطة في نظرهما.. لكن سرعان ما يتسلل شيطان الشك، خصوصاً إلى الخطيب، ويتصور أن خطيبته لها خبرات سلبية خاطئة، وإلا فلماذا قبلت؟! وكثير من الخطوبات فسخت لهذا السبب.

٣- ويجد الشك فرصة أخرى بعد الزواج في صور متعددة مثل:

أ- الجهل الجنسي: الذي يتصور معه الزوج أن زوجته ليست عذراء، أو تتصور الزوجة أن زوجها غير قادر لأسباب نفسية أو عضوية مختلفة.

ب- الوشائيات الكاذبة: المغرضة، للإيقاع بينهما.

ج- الغيرة الشديدة: إذ يرى أحد الشريكين في تبسط شريكه مع أصدقاء أو أقرباء، ما يوحي إليه بعلاقة ما.

د- غياب الزوج لفتترات طويلة: مما يوقعه في وهم خيانة الزوجة، أو يوقع الزوجة فعلاً في مشاكل، أو يسبب ضغوطاً خارجية على جو الأسرة، تتطابق أخبارها إلى الزوج الغائب. وأياً كانت الأسباب، فإن السبب الجوهري وراء كل المتاعب، هو غياب الحياة المسيحية الحقيقية.

دون إتمام الزواج، فماذا تركت هذه العلاقة العاطفية للطرفين، سوى خبرة مرة وسمعة سيئة؟! لهذا نوصي الشباب ألا يسرعوا إلى علاقات عاطفية غير ناضجة، وغير روحية، ولا تنتهي إلى زواج، بل إننا نقول: إن هذه الثنائيات تدمر حياة الكثيرين، إما بالصدمات العاطفية، أو بالفشل الدراسي، أو بالسمعة السيئة. والأفضل أن ينتظر الشباب إلى الوقت المناسب للزواج، حيث يكونون مهيين لذلك: روحياً ونفسياً واقتصادياً واجتماعياً، ليكون الزواج ناجحاً. وكم من زواج بُني على عاطفة بشرية، ثم انقلب إلى كراهية رهيبية!! إن العاطفة وحدها لا تكفي في اختيار الشريك، بل لابد من صلاة حارة، وتفكير ناضج، ونفسية مستقرة، واستعداد مادي، وتوافق اجتماعي وأسري وثقافي.. إلخ. هل ننسى هذا كله، ونتصور أن الهيام العاطفي يمكن أن يبني بيتاً وكنيسة؟! مستحيل!!

٢- ثم تستمر رحلة الشك في مرحلة الخطوبة نفسها، إذ يحاول الولاء المطلق. وهنا ملاحظتان هامتان:

أ- أحياناً يصر أي من الطرفين أو كلاهما على معرفة ماضي أحدهما الآخر. والماضي ملك خالص بين الإنسان وإلهه. ونبش هذا الماضي مهما جاء في جو

وولد ولداً على صورته كسبته



ياقة الربنا يوسف
أستاذ علم الشبان

hgby@suscpts.org

لكن الأمر العجيب والملفت للنظر أن الوحي الإلهي في الكتاب المقدس اعتنى بشدة أن يصف شيئاً بأنه «على شبيهه كصورته» أي شبه وصورة أبيه آدم. والكلمات المستخدمة هنا هي نفس الكلمات التي استُخدمت لوصف خلق آدم: «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا... فخلق الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه» (تك ١: ٢٦-٢٧). أي أن آدم كان على صورة الله وشبهه، أما شيث فكان على صورة آدم أبيه وشبهه بعد السقوط. لماذا يا ثرى اعتنى الكتاب المقدس بتسجيل ذلك الوصف لشيث؟

من المعتاد أن تكون صورة الصورة مطابقة للأصل ما لم يحدث بها أية تشوهات. وشيث كان صورة لآدم أي صورة لصورة الله. ولو لم يكن آدم قد أخطأ لما أُفِدت وتشوهت صورة الله فيه بسبب الخطية، ولما صار نسله على صورته الفاسدة المشوهة، بل على صورة الله ومثاله. لقد كان من المفترض

لما سجل موسى النبي في سفر التكوين أول سلسلة أنساب وكانت لآدم قال: «وعاش آدم مئة وثلاثين سنة، وولد ولداً على شبيهه كصورته، ودعا اسمه شيئاً» (تك ٥: ٣). ومعنى اسم شيث هو: البديل أو العوض، لأن حواء ولدت بعد مقتل هابيل وسمته شيئاً قائلة «لأن الله وضع لي نسلًا آخر عوضًا عن هابيل» (تك ٤: ٢٥). فقد كانت حواء تنتظر تحقيق وعد الله بولادة المسيا من قايين أو هابيل، ولكن لما خاب رجاءها بمقتل هابيل وتحول قايين إلى قاتل طريد على وجه الأرض، ولدت شيئاً ووضعت رجاءها عليه أن يكون هو المسيا أو أن يأتي المسيا من نسله. وبالفعل أتى المسيح من نسل شيث الذي ذكر فس سلسلة أنساب المسيح في (لوقا ٣: ٣٨).

أن يورث آدم بنيه صورة وشبهه الله، وليس صورته وشبهه هو التي أفسدت الخطية.

ينبها هذا الأمر إلى ضرورة اعتناء كل أب (روحي أو جسدي) - بل وأيضا كل أم (روحية أو جسدية) - ألا يسعى بنرجسيته إلى خلق صورته الشخصية في أبنائه بكل ما تحملها من توجهات وميول وآراء شخصية، بل ليكن الهدف الأوحد لكل أب أو مرشد أو مربى استعادة الصورة والشبه الإلهي في الأبناء. ولعل هذا ما أراد السيد المسيح التأكيد عليه عندما قال لأمه والقديس يوسف النجار: «لماذا كنتما تطلبانني؟ ألم تعلما أنه ينبغي أن أكون في ما لأبي؟» (لوقا ٤٩: ٤). أي ينبغي أن نكون في ما لأبينا السماوي من صورة ومثال. أي منطق وأية حكمة في أن نسعى بنرجسية بغيضة لتوريث أبنائنا نسخة من صورتنا التي ننس نحن منها بالفعل، بل ونبغض ما فيها من اعوجاج وزيفان عن الحق والنور؟ ليتنا إذا جميعاً نثبت أنظارنا على الرب وحده لكي ما إذا ثبتنا في محضره «نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد» (٢كو ٣: ١٨).

السماوة للحق وسط الظروف الصعبة



القسّ القديس كيشيكا
كنيسة السيدة العذراء ريشيكا

fryohanna@hotmail.com

الذين كانوا يقاومون الشهادة للمسيح القائم من الأموات بعنف ودهاء.. وهذا معناه أن نعطي الأولوية لقول الحق والشهادة له مهما كان حجم التضليل من حولنا.

الشهادة للحق هي من صميم منهج أولاد الله. الذين عرفوا المسيح واتحدوا به.. إذ هو الطريق والحق والحياة (يو ١٤: ٦).

كلما كانت الظروف المحيطة بنا صعبة وضاعطة، كلما كانت شهادتنا للحق لها قيمة كبيرة عند الله، إذ أن التضحيات تكون أكبر.. لأن الإنسان في هذه الحالة يكون كمن يسبح ضد التيار.. ولكن ستأتي ساعة تهدأ فيها كل التيارات ويتضح الفارق بين الأسماك الميتة التي جرفت بها الأمواج وألقتها خارجاً، والأسماك الحية التي قاومت وشهدت للحق فعاشت ونمت وتكاثرت..!

يضع لنا الله في الأسفار المقدسة بعض المبادئ والإرشادات التي تقيّدنا في الشهادة للحق مهما كانت الظروف:

١- «ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس» (أع ٥: ٢٩).. «إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله، فاحكموا لأننا نحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا» (أع ٤: ١٩-٢٠).. كانت هذه الكلمات للقديس الشجاع بطرس الرسول، في مواجهة اليهود

مدعوون لاقتناء مجد الله، وكلّ جهادهم في هذا الاتجاه.. لهذا هم غير محتاجين لمجاد العالم، ويشهدون للحق بشجاعة غير خائفين من أية خسارة أرضية.

٥- «أفأستعطف الآن الناس أم الله؟ أم أطلب أن أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس لم أكن عبداً للمسيح» (غل ١: ١٠).. هذه هي كلمات القديس بولس الرسول وهو يحارب أفكار التهود التي اجتاحت منطقة غلاطية.. وهذا يوضح لنا أن أبناء الله الأمناء لا يهتمهم إرضاء الناس، بقدر ما يركزون على قول الحق والشهادة الآمنة للإيمان المستقيم.

٦- «أخضعوا لكل ترتيب بشري من أجل الرب.. لأنه هكذا هي مشيئة الله أن تفعلوا الخير فتُسكِّتوا جهالة الناس الأغبياء.. أكرموا الجميع، أحبوا الإخوة، خافوا الله، أكرموا الملك..» (١بط ٢: ١٣-١٧).. فالشهادة للحق لا تعني التجاوز في حقّ الناس أو الطعن فيهم بأسلوب غير لائق.

٧- «يصمت العاقل في ذلك الزمان، لأنه زمان رديء» (عا ٥: ١٣)، وهذا هو الحد الأدنى للشهادة للحق، بالصمت وعدم مسايرة تيار الباطل.. هكذا تكون شهادتنا للحق؛ بالمحبة والسلام، وبالأمانة في الكلام والسلوك، وبصنع الخير في كل الظروف ولكل البشر.. وبالحياة حسب وصية الإنجيل.. فهذه هي الشهادة التي يطلبها الله..

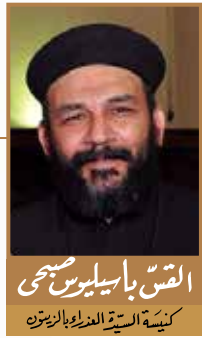
٢- «لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر.. ومتى قدّمواكم إلى المجامع والرؤساء والسلطين فلا تهتموا كيف أو بما تحتجون أو بما تقولون، لأن الروح القدس يُعلِّمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه» (لو ١٢).. فالروح القدس يساند الذين يشهدون للحق بدون أي التواء ولا خوف.. ونموذج يوحنا المعمدان شهيد الحق سيظل مضيئاً أمامنا إلى الأبد.

٣- «الأم هذا الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيق أن يُستعلن فينا» (رو ٨: ١٨).. «ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيقة» (عب ١٣: ١٤).. فمهما تعرّضنا لآلام بسبب شهادتنا للحق، فهي لا تُقاس بالأمجاد المُدخّرة لنا في السماء..!

٤- «مجداً من الناس لست أقبل» (يو ٥: ٤١).. «الله اختاركم من البدء للخلاص بتقديس الروح وتصديق الحق، الأمر الذي دعاكم إليه بإنجيلنا لاقتناء مجد ربنا يسوع المسيح» (٢تس ٢: ١٣-١٤).. فأبناء الله

دور أساتذة وعلماء الإكليريكية في النهضة الموسيقية في الخمسين سنة الأولى من تاريخها (١٩١٣م)

hamaged@yahoo.com



القسّ باسيلوس صبحي
كنيسة السيدة العذراء بالربيزة

سارياً، مساهمة في تأسيس مدرس الأمد
القسم سلاتة منصور (١٩١١م) وأحمد الموسيقين

المدرسة الإكليريكية حينئذ.

- سيم قسماً يوم الخميس عيد الصعود ١٦ بشنس ١٦٢٢ش (٢٤ مايو سنة ١٩٠٦م) بيد البابا كيرلس الخامس على الكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية بالقاهرة، ورُسم قمصاً في نفس السنة.

- في سنة ١٩١٨ سعى مع يوسف أفندي إسكندر جريس لتأسيس جمعية باسم «جمعية الطفل يسوع»، هدفها تعليم الدين لأطفال المدارس الإلزامية والأهلية الذين لا يدرسون الدين. وكان يقف في فناء الكنيسة يستقبل الأطفال بنفسه بكل فرح، تلك الفكرة التي تطورت في نفس العام وصارت مدارس الأحد فيما بعد.



+ حياته: وُلد بنفس الاسم بمدينة القاهرة في شهر فبراير ١٨٨١م، من والدين فاضلين يتصلان بالقرابة للبابا كيرلس الخامس الـ ١١٢.

- التحق بمدرسة الأقباط الكبرى (التي أسسها البابا كيرلس الرابع الـ ١١٠) وتعلم بها اللغتين الفرنسية والعربية، حصل على شهادة الابتدائية. ثم التحق بالمدارس التجهيزية بالمدرسة البطريركية.

- ثم التحق بالمدرسة الإكليريكية، وتخرج فيها وتعين ظابطاً بها (مشرف بالقسم الداخلي)، بالإضافة لتدريس المواد الآتية: علم الرياضة والخط والجغرافيا.

- تتلمذ على يد العلامة إقليدوس بك لبيب، فأتقن اللغة القبطية، كما كان تلميذاً خاصاً للأستاذ يوسف بك منقربوس ناظر

+ مؤلفاته: اشترك مع يوسف بك منقربوس في إصدار الكتب التالية: - مواظ السروجي. - القديس مكاريوس المصري. - تاريخ غبطة البابا كيرلس الخامس.

كما اشترك مع القمص ميخائيل المقاري في: - شرح فصول دستور الإيمان حسب تعليم كنيسة القبط والحيش والسريان، ج ١، سنة ١٩٠٦م. - شرح فصول دستور الإيمان حسب تعليم كنيسة القبط والحيش والسريان، ج ٢.

+ كذلك اشترك مع الأستاذ فرح جرجس، مدرس الدين (اللاهوت) بالمدرسة الإكليريكية، في إصدار كتاب الخولاجي المقدس.

+ الوظائف التي تقلدها: تعين وكيلاً للكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأزبكية، وفي سنة ١٩١٨م تعين رئيساً للمجلس الملي الفرعي بالقاهرة.

+ لعل من أهم مشاريعه التي كان يسعى أن يُتمها: كان ينوي وضع نوتة موسيقية للتراتيل بواسطة علماء الموسيقى بمساعدة المرتلين بالكنيسة. كما كان ينوي أن يشترك مع أ. فرح جرجس، مدرس الدين (اللاهوت) في مشروع إصدار الإنجيل المقدس بنهرين قبطياً وعربياً، غير أنه نياحته المُفاجئة عطلت المشروع.

+ نياحته: رقد في الرب فجأة يوم الثلاثاء ٥ يوليو ١٩٢١م وله من العمر ٤٠ سنة فقط، فرثاه القديس الأرثوذكسي حبيب جرجس في كتاب خاص صدر بهذه المناسبة، منه أخذت الصورة ومُعظم مادة هذا المقال.

هوية ميلاد الأنبا غريغوريوس



بنيامين نعيم تارودي
كيسة مارمرقس بجي سيدي بشر

في الثالث عشر من أكتوبر من عام ٢٠١٩، تأتي إلينا ذكرى جميلة هي **هوية ميلاد المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس**، أسقف عام البحث العلمي والدراسات العليا والثقافة القبطية. وهذه سطور قليلة عن حياته: وُلد وهيب عطا الله جرجس بأسوان، وظل بها حتى نال الشهادة الابتدائية. وكان قد تمكن من مطالعة الكتاب المقدس، ويرجع الفضل في ذلك إلى والده الذي كان يجمع أسرته كل مساء ويسرد القصص الدينية بالكتاب المقدس. سافر بعد ذلك إلى القاهرة حيث أتم دراسته الثانوية وحصل على شهادة البكالوريا من مدرسة سوهاج الثانوية الشعبية العلمية عام ١٩٣٥، وكان من الأوائل. ولشغفه بالعلوم الدينية رفض الالتحاق بأية كلية من الكليات الجامعية، وفضل الالتحاق بالكلية الإكليريكية. ونال بكالوريوس العلوم اللاهوتية بتقدير ممتاز عام ١٩٣٩. ورأى بعد ذلك أن يواصل تخصصه اللاهوتي، فالتحق بكلية الآداب قسم فلسفة ونال الليسانس بدرجة جيد جداً عام ١٩٤٤، ثم التحق بمعهد الآثار بجامعة القاهرة وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الآثار بدرجة ممتاز عام ١٩٥٢. وفي مايو ١٩٥٢ أوفدته الكنيسة القبطية في بعثة علمية إلى جامعة مانشستر بإنجلترا للحصول على درجة الدكتوراه، وفي عام ١٩٥٥ حصل على الدكتوراه في الفلسفة واللغة القبطية بتقدير ممتاز، ثم عاد إلى مصر وتسلم عمله كوكيل للكلية الإكليريكية بالقاهرة وأستاذ للفلسفة واللاهوت الأدبي بها. وفي عام ١٩٥٩ تمت رسامته أرشيدياكون، وفي أوائل الستينات انطلق إلى دير المحرق ليرهبين، وتمت رسامته راهباً في عام ١٩٦٢ باسم الراهب باخوم المحرق، وفي هذه السنة عينه قدااسة البابا كيرلس السادس سكرتيراً له للشئون الدينية. وفي عام ١٩٦٣ رسمه قمصاً. وفي عيد الجلوس البابوي الثامن في ١٠ مايو ١٩٦٧، رسمه قدااسة البابا كيرلس أسقفًا عامًا للبحث العلمي والدراسات العليا والثقافة القبطية. وبعد رسامته أسقفًا عامًا صارت له كتب لاهوتية ذات صبغة بحثية غزيرة ومنها كتاب في اللاهوت الأدبي، وترجمة كتاب رسالة أثيناغوراس في قيامة الموتى، وكتاب الدفاع لأثيناغوراس، وكتاب المربي لاكليميندس الإسكندري، وكتاب المبادئ لأوريجانوس، وكتاب الاعترافات لأغسطينوس، وعقائد المسيحية، وأهمية العقيدة الأرثوذكسية للحياة الروحية، وتعليم كنيسة الإسكندرية فيما يخص بطبيعة السيد المسيح، وكتاب عن العذراء في الزيتون، وكتاب عن دير المحرق، وكتاب عن سر المعمودية، وكتاب عن



سر الميرون، وكتاب عن سر تناول... وأختير عضواً بلجنة تقصي حقائق ظهور السيدة العذراء بالزيتون في ١٩٦٨/٤/٢، وقام بكتابة تقرير مُفصل أذاعته وكالات الأنباء المحلية والعالمية في المؤتمر الصحفي الذي عُقد بالمقر البابوي خصيصاً لذلك. وفي يونيو ١٩٦٨ كان عضواً في الوفد البابوي الذي سافر إلى روما لإحضار رفات القديس مارمرقس. وكان عضواً باللجنة البابوية الخاصة بترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة العربية المعاصرة، وقامت دار المعارف بمصر بنشر الترجمة التي قام بها للأناجيل الأربعة، مزودة بالشرح والتعليقات. كما مثل الكنيسة القبطية في العديد من المؤتمرات بالخارج والحوارات المسكونية. ولتمكنه من اللغة العربية أختير عضواً بمجمع اللغة العربية، كما كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الآثار القبطية بالقاهرة. وفي لمسة وفاء من مثلث الرحمة قدااسة البابا شنودة الثالث، قام قداسته بتكريم نيافة الأنبا غريغوريوس في حفل عيد العلم الأول الذي أقامه المعهد يوم ٢٠٠٠/٩/٣٠. وفي ٢٠٠١/١٠/٢٢ نتيج نيافته بسلام، ورأس قدااسة البابا شنودة الثالث صلوات التجنيز التي أقيمت بالكاتدرائية بالعباسية، ثم دُفن أسفل مذبحها وأقيم بجواره معرضاً لمتعلقاته، وهو مجاور لمدفن المتنيح الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة، ومدفن المتنيح القمص ميخائيل إبراهيم كاهن كنيسة مارمرقس بشبرا. بركاتهم المقدسة تكون معنا آمين.

التربية للشهادة أسائر المحبة المسيحية (٢)



د. أسير جبر الله مرسوخ
رئيس قسم التعليم الإنشائية بالأكاديمية

أن يصنع خيراً مع أمي/ سامري (لا ينتمي إلى اليهودية)، لانه غير مقدس. + إن العلاقة مع الآخر يجب أن تحكمها وتحركها المحبة والمسئولية، من دون البحث عن هوية الآخر أو التوقف عند الفروقات أو الحواجز العرقية والاجتماعية والدينية والطبقية، على أن تكون العلاقة مع الآخر لا حدود لها. لقد وضع السيد المسيح مسئولية على المسيحيين أن يقدموا ذواتهم للآخرين، كما جعل من محبة القريب قاعدة عامة لا يقيد بها شرط ولا يحدها أحد، فالسيد المسيح نفسه لم يحتمل آلام الصليب وعاره إلا لأنه علم أن هذه الآلام إنما هي من أجل الآخرين لخلاصهم، فالحب الذي في قلبه نحو البشر جميعاً جعله يقبل الآلام المريعة والهزء والعار.. هذا هو المعنى العملي والترجمة الحقيقية للشهادة بالحُب، والفداء، والوصية التي تُعاش. لا أزعج أن القدرة على التسامح أمر سهل. يطلب منا الله أنه متى وقفنا للصلاة، أن اغفروا إن كان على أحد شيء، وهذا شرط أساسي لكي يغفر لكم أبوكم

محبة القريب والأخر إن فعل

المحبة الذي يمارسه الإنسان ينطلق في اتجاهين في علاقة جذابة، اتجاه نحو الله، واتجاه نحو القريب/الأخر. محبة مصدرها الله حتى تهب الإنسان قدرات تتجاوز النسبي، حيث تمنحه طاقة غير محدودة، حتى يستطيع أن يحب «قريبه مثل نفسه». هذا هو الإيمان والتدين الحقيقي وليس الشكلي، وهو أمر يعني عملياً أن تتمنى للآخرين ما تتمناه لنفسك. إنها عملية تصل بالذات إلى أن تتوحد بالآخر. هكذا يضع السيد المسيح الأساس الفكري للعلاقة مع الآخر على قاعدة المحبة لله، ثم يبدأ في تحديد من هو الآخر أو من هو القريب. هل له سمات معينة؟

من القصة التي سردها السيد المسيح بنفسه، يمكن استخلاص ما يلي:

+ من المعروف أن هناك عداوة تاريخية بين اليهود وأهل السامرة، ولا يمكن لليهودي

السماعي زلاتكم، فإن لم تغفروا أنتم، فلا يغفر لكم أبوكم الذي في السموات زلاتكم.. هذا يعني أن التسامح سمة أساسية للمسيحية. ورحلة التسامح صعبة، وكأنك تأخذ كفنك على يديك، وتتحمل نفسك ما قد لا تستطيع حمله عندما تقرّر وتعزم على أن تسامح أحداً أخطأ إليك (سبع مرات سبعين مرة في اليوم)، ولك أن تتخيل مدى الضغط النفسي، ومدى المقاومة التي تجيء لك من الداخل ومن الخارج (نفسى شائلة منه.. نفسيتي لا تتحمل هذا.. قدراتي لا تتحمل ولا تطبيق ذلك.. أين كرامتي؟..)، هنا تبرز الشهادة للمحبة.. اضغط على نفسك، واشهد للمسيح الذي ضغط على نفسه ليصبح شهيد محبة ومخلص العالم. والشهادة هنا هي الإعلان وعدم إنكار المسيح، والاعتراف به وبمبادئه «من ينكرني قدام الناس أنكره أمام أبي الذي في السموات». أحيوا أعداءكم، صلوا من أجل الذين يسيئون إليكم.. إن التسامح في المسيحية عبارة عن إماتة الواحد، أي أن يضغط على نفسه، وكأنه يسلم نفسه للموت شهادة محبة.. وكما جاء في حزقيال: «أنا مررت بك، وإذا زمنك زمن الحب».. تشجع إذاً واقل المخاطرة، لتصبح ضمن شهداء المحبة.

قسم الفن القبطي بمعهد الدراسات القبطية

ا.د. هند فؤاد إسحق

رئيس قسم الفن القبطي

قسم الفن القبطي هو أحد عشرة أقسام بالمعهد، ويُعتبر من الأقسام العريقة والمؤسسة بالمعهد، ويرتكز على مفهوم وتراث حضاري هو جزء لا يتجزأ من إرثنا الحضاري القبطي بكل مظاهره وفروعه ومجالاته.

يهتم قسم الفن بدراسة الفنون القبطية المتنوعة وتعليمها من الجانب العملي والجانب النظري، لتدوِّق المفهوم العلمي والتراثي لمضمون الفن القبطي، ودراسة التأثير المتبادل بين الفن القبطي وفنون العصور السابقة واللاحقة، وأوجه الشبه والاختلاف بينهما، بالإضافة إلى الجانب العقائدي والمتصل بالمضمون اللاهوتي في مفهوم وفلسفة الفن القبطي، ودراسة للقيم التشكيلية المتوارثة من الحضارات السابقة. وتمتد إلى دراسة مكونات ومحتويات الكنيسة القبطية بالإضافة إلى دراسة المضمون، بما يشمل من جوانب كتابية ومخطوطات عقائدية أو تاريخية. ولا تقتصر الدراسة بالقسم على المناهج النظرية والتطبيقات العملية، بل تمتد إلى الجانب الإنتاجي بتدريب الدارسين على الإنتاج الفني في مجالاته المتعددة. ويحرص القسم على نشر نماذج من الفن القبطي القديم والمعاصر محلياً وعالمياً، والعمل على الوصول بالفن القبطي إلى العالمية.

من مؤسسي قسم الفن: الفنان الكبير حبيب جورجي، والفنان رمسيس ويصا واصف رائد الفن المعماري المصري، والفنان الكبير راغب عياد.

ونبعت من المعهد نهضة فنية قبطية متميزة، تمثلت في مدرسة فنية قبطية معاصرة لفن الأيقونات القبطية: من روادها د. إيزاك فانوس، ود. يوسف نصيف، ود. بدور لطيف، وكثير من تلاميذهم.. وقد تربى على أيديهم جيل من الفنانين المبدعين الذين يعملون على الإبداع المتميز في الإنتاج الفني، وتميزت هذه المدرسة الفنية القبطية المعاصرة، بالأصالة لجذور الحضارة القبطية والمصرية القديمة، وقيمها الفنية الرائعة.

وتميزت أيضاً بالمعاصرة للاستفادة من القيم التشكيلية للمدارس الفنية المختلفة، كالرمزية والتجريدية والتكعيبية وغيرها، في الشكل الفني الذي يعبر عن المضمون اللاهوتي والعقدي.

ولتحقيق هدف قداسة البابا تواضروس الثاني لمنظومة العمل بالمعهد، وهي «السعي الدائم لعمل راقٍ يهدف إلى ترقية العملية التعليمية اللاهوتية والكنسية في الكنيسة القبطية، بهدف تطوير وتجديد وتجويد المنتج النهائي وهو الدارس المتخصص صاحب القامة الروحية والمعرفية واللاهوتية، حتى لا تكون مسميات معاهدنا الدراسية مجرد شكلية خالية من الجوهر أضعيفة الأداء، لأن هذا لا يليق بتاريخ كنيسة عريقة في إيمانها وعقيدها وتراثها الواسع».

ومن هذا المنطلق وضع قسم الفن اللائحة الداخلية له لتنظيم العملية التعليمية والارتقاء بها، والتي تتضمن الدراسة العملية والنظرية لفن الأيقونة القبطية وتاريخها وفنانيها والاتجاهات الفنية لها، وفنون الفريسكو، والموزاييك، والتصوير الجداري، وأسس التصميم، والزجاج المعشق، وأشغال الخشب والمينا والخزف والنسيج القبطي.

ويساند المقررات العملية مجموعة مختارة من المقررات النظرية لدراسة البعد الثقافي واللاهوتي والمنهجي للفن القبطي، مثل: مقرر تاريخ الفن القبطي، تذوق الفن القبطي، علم الجمال، الشكل والمضمون الفني لاهوتياً وفنياً، وفن عمارة الكنائس الأثرية القبطية، وتاريخ الكنيسة ومناهج البحث العلمي، بجانب اللغات الأساسية كاللغة القبطية واللغة الإنجليزية.

والقسم يمنح المتقدمين للدراسة به ثلاث شهادات علمية متخصصة هي:

+ دبلوم معهد الدراسات القبطية مقسمة على ٤ فصول دراسية.

+ ماجستير معهد الدراسات القبطية.

+ دكتوراه معهد الدراسات القبطية - تخصص فن قبطي.

كما يعتمد القسم على عناصر نشيطة لإنتاج الأعمال الفنية للأماكن المعنية والجهات المختلفة، تُنفَّذ وتُنْتَج تحت إشراف وتدريب أساتذة متخصصين.

وللقسم العديد من الأنشطة والفاعليات، فمنها إعداد الملتقى الفني للترحيب بالطلاب الجدد وتعريفهم بالقسم، وإقامة المعارض لإنتاج الدارسين.

لوالى الإسكندرية رسالة، وعلى أثر وصولها يُقال أنه قبض على البطريك الدخيل وأساقفته وقطع أصابع أيديهم البيمني.

وعقد الأنبا باخوم والأساقفة سنودساً (مجمعاً إقليمياً مقدساً) واتفقوا على الذهاب إلى برية شيهيت، وهناك وقع اختيارهم على الأب غبريال الراهب، وبإجماع آراء الشعب والكهنة رُسم بطريركاً، وصار الأنبا غبريال الأول، البطريك السابع والخمسين، وذلك سنة ٦٢٥ ش الموافق ٩١٠م.

المراجع: + تاريخ البطارقة المنسوب لأنبا ساويرس بن المقفع أسقف الأشمونين، جزء ٢ ص ٧٨. + كتاب إقليم المنيا في العصر القبطي، للقمص ميصائيل بحر، جمع ودراسة وتحقيق إسحق الباجوشي وبيجول أنسي وآخرين.

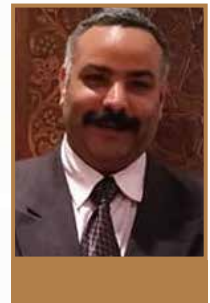
أسقف يكرّم أول كشاف للحماية والرفق

إسحق الباجوشي

الأنبا باخوم كانت له مكانة سامية لدي خمارويه بن طولون، الذي حكم سنة ٨٨٤م، وعدّل مع الأقباط ورفع عنهم الجزية، وأعطاهم صكاً بذلك حتي لا يعود أحد إلى مطالبتهم بها. ويذكر أنه كان لهذا الأسقف العظيم وتحت أمره ٣٠٦ من الشباب الأقباط، تعلم بعضهم رمي الشباب، وكان في كرسي طحا (تتبع إبيارشية سمالوط وطحا الأعمدة حالياً)، يحمي البلاد من غزو البربر من جهة الغرب، وقد اعتمد عليه خمارويه.

ولما نتيج الأنبا خائيل البطريك الـ ٥٦، لم تتمكن الكنيسة من إقامة خليفة له لكوارث قاسية ألمت بها. ولبئالكرسي المرقسي خاوياً أربع عشرة سنة! وقد انتهت «الملكية» (أي الخلقيدونيين) هذه الفرصة وأقاموا بطريركاً! وتبجحوا وتكبّروا علي الأريثوذكسيين. فلما رأى الأنبا باخوم ذلك صعب عليه الأمر جداً، فلوقته سافر لمقابلة ابن طولون بعد أن أخذ معه هدايا، ومنها فاكهة في غير أوانها. ولما رآه الأمير فرح به وأضافه أياماً، ولما أراد السفر رجعاً إلى كرسيه، أوصاه خمارويه باليقظة خوفاً من غارات البربر على البلاد المصرية.

ثم عاد الأنبا باخوم لمقابلة خمارويه بعد خمسة أيام، وأعلمه الأنبا باخوم عن الملكيين (الروم) الذين أقاموا بطريركاً ويحتمل أن يعمل لمصلحتهم في استعمار البلاد. فكتب خمارويه





ويستقبل نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف بيا والفشن



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ونصا مطران البلينا



ونيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف ومعه مجموعة من شباب الإيمانية



وأسرة القديس بننينوس



قداسة البابا يستقبل سفير رومانيا بالقاهرة والوفد المرافق له



ويستقبل الوفد الرهباني العائد من زيارة الكنيسة الروسية الأرثوذكسية



وأعضاء مجلس معهد الدراسات القبطية



وأستاذة قسم الفن القبطي بمعهد الدراسات